كتاب الواو

[الواو مع الباء وما يثلثهما]

(و ب خ) **وَبَّخْتُه** تَوبيخاً : لُمْتُه ، وعَنَّفْتُه ، وعَتَبْتُ عليه ، كلُّها بمعنًى ، وقال الفارابي : عَيَّرْتُه .

(و ب ر) **الوَبَرُ** للبعير كالصُّوف للغَنَم ، وهو في الأصل مَصدَرٌ من باب تعب ، وبعيرٌ وَبِرٌ بالكسر : كثير الوَبَر ، وناقة وَبِرَةٌ ، والجمع : أَوْبار ، مثل : سَبَب وأسباب .

والوَبْرُ : دُوَيْبَّة نحوُ السِّنَّور ، غَبْراءُ اللون كَحْلاءُ ، لا ذَنَبَ لها ، والجمع : وِبَارٌ ، مثل : سَهْم وسِهام ، وقال ابن الأعرابي : الذكر : وَبْرٌ ، والأنثى ، وَبْرَةٌ . وقيل : هي من جنس بنات عِرْس .

(و ب ص) **الوَبِيصُ** : مثلُ البَرِيق ، وزناً ومعنًى : وهو اللَّمَعَانُ ، يقال : وَبَصَ وَبِيصاً ، والفاعل : وابِصٌ ووَابِصةٌ ، وبه سُمِّيَ .

(و ب ق) **وَبَقَ** يَبِقُ ، من باب وَعَدَ ، وُبُوقاً : هَلَكَ . **والمَوْبِقُ** ، مثل مَسجِد : من الوُبُوق ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : **أَوبَقْتُه** . وهو يرتكبُ **المُوبِقَاتِ** ، أي : المَعَاصي ، وهي اسمُ فاعل من الرباعي ، لأنهن مُهلِكاتٌ .

(و ب ل) **وَبَلَت** السماءُ وَبْلاً ، من باب وَعَدَ ، ووُبُولاً : اشتدَّ مَطَرُها ، وكان الأصل : وَبَلَ مطرُ السماء ، فحُذِفَ للعِلْم به ، ولهذا يقال للمطر : **وابِلٌ** .

والوَبِيلُ : الوَخِيم ، وزناً ومعنًى . **والوَبَالُ** - بالفتح - من : **وَبُلَ** المَرتَعُ - بالضم - وَبَالاً ووَبَالةً ، بمعنى : وَخُمَ ، سواءٌ كان المَرْعَى رَطْباً أو يابساً ، ولما كان عاقبةُ المَرْعى الوَخِيم إلى شرٍّ قيل في سُوء العاقبة : وَبَالٌ ، والعملُ السيِّئُ وَبَالٌ على صاحبه . ويقال : **وَبُلَ** الشيءُ ، بالضم أيضاً : إذا اشتدَّ ، فهو وَبِيلٌ . **واستَوبَلَتِ** الغنمُ : تَمارَضَتْ من وَبَالِ مَرتَعِها .

(و ب ه) ما **وَبِهْتُ** له ، من باب تعب ، وفي لغة من باب وَعَدَ ، أي : ما بالَيْتُ وما احتَفَلْتُ ، ولا يُوبَهُ له .

(و ب ا) **الوَبَاء** ، بالهمز : مرضٌ عامٌّ ، يُمدُّ ويُقْصَر ، ويُجمَعُ الممدودُ على : أَوْبِئة ، مثل : مَتَاع وأَمْتِعة ، والمقصور على : أَوْباء ، مثل : سَبَب وأسباب . وقد **وَبِئَتِ** الأرضُ تَوْبأُ ، من باب تعب ، وَبْئاً مثل : فَلْس : كَثُرَ مَرَضُها ، فهي وَبِئةٌ ووَبِيئةٌ ، على فَعِلَة وفَعِيلة . **ووُبِئَت** ، بالبناء للمفعول ، فهي مَوْبُوءة ، أي : ذاتُ وَباء .

[الواو مع التاء وما يثلثهما]

(و ت د) **الوَتِدُ** ، بكسر التاء في لغة الحجاز وهي الفُصْحى ، وجمعُه : أَوتادٌ ، وفتحُ التاء لغةٌ ، وأهل نَجْد يُسكِّنون التاءَ فيُدغمُون بعد القَلْب فيبقى : وَدٌّ ، **ووَتَدْتُ** الوَتِدَ أَتِدُه وَتْداً ، من باب وَعَدَ : أَثبتُّه بحائط أو بالأرض ، **وأَوتَدْتُه** - بالألف - لغةٌ .

(و ت ر) **الوَتَرُ** : للقَوس ، جمعُه : أَوتارٌ ، مثل : سَبَب وأسباب . **وأَوتَرتُ** القوسَ ، بالألف : شَدَدتُ وَتَرَها . **ووَتَرَةُ** الأَنْف ، بفتح الكُلِّ : حِجابُ ما بين المَنخِرَين ، **والوَتِيرة** لغةٌ فيها . **والوَتِيرَة** : الطريقة ، وهو على وَتِيرة واحدة . وليس في عمله **وَتِيرةٌ** ، أي : فَتْرة . قال الأزهري : **الوَتِيرة** : المُداوَمَة على الشيء والملازَمَة ، وهي مأخوذة من **التَّواتُر** : وهو التتابُعُ ، يقال : **تَواتَرَتِ** الخيلُ : إذا جاءت يَتبَعُ بعضُها بعضاً ، ومنه : جاؤوا **تَتْرَى** ، أي : مُتَتابِعِينَ وِتْراً بعدَ وِتْر .

والوِتْر : الفَرْد ، والوَتْر : الذَّحْل ، بالكسر فيهما لتميم ، وبفتح العَدَد وكَسْر الذَّحْل لأهل العالية ، وبالعكس - وهو فتحُ الذَّحْل وكَسْرُ العَدَد - لأهل الحجاز ، وقُرِئَ في السبعة : «والشَّفْع والوَتْرِ» [الفجر : ٣] بالكسر على لغة الحجاز وتميم ، وبالفتح في لغة غيرهم[1] ، ويقال : وَتَرتُ العَدَدَ وَتْراً ، من باب وَعَدَ : أَفْرَدتُه ، وأَوتَرْتُه - بالألف - مثلُه . ووَتَرتُ الصلاةَ ، وأَوتَرْتُها بالألف : جعلتُها وِتْراً . ووَتَرْتُ زيداً حَقَّه أَتِرُه ، من باب وَعَدَ أيضاً : نَقَصْتُه ، ومنه : «مَنْ فاتَتْه صلاةُ العصرِ فكأنما وُتِرَ أَهْلَه ومالَه»[2] ، بنصبهما على المفعوليَّة ، شُبِّه فقدانُ الأَجْر لأنه يُعَدُّ لقَطْع المَصَاعب ودَفْع الشدائد ، بفقْدانِ الأهل لأنهم يُعَدُّون لذلك ، فأقامَ الأهلَ مقامَ الأَجْر .

[الواو مع الثاء وما يثلثهما]

(و ث ب) وَثَبَ وَثْباً ، من باب وَعَدَ : قَفَزَ ، ووُثُوباً ووَثِيباً ، فهو وَثَّابٌ ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَوْثَبْتُه . ووَاثَبْتُه بمعنى : ساوَرْتُه ، من الوُثُوب ، والعامَّة تَستعملُه بمعنى المُبادَرَة والمُسارَعَة .

(و ث ر) وَثُرَ الشيءُ - بالضم - وَثَارةً : لانَ وسَهُلَ ، فهو وَثِيرٌ . وفِراشٌ وَثِيرٌ : ثَخين ليِّنٌ . وامرأةٌ وَثِيرةٌ : كثيرةُ اللَّحم . ووَثَّرَ مَرْكَبَه ، بالتشديد : إذا وَطَّأَه ، ومنه : مِيثَرةُ السَّرج ، بكسر الميم وأصلها الواو ، وجمعُها : مَيَاثِرُ ومَوَاثِرُ ، على لفظ المُفرَد وعلى الأصل .

(و ث ق) وَثُقَ الشيءُ - بالضم - وَثَاقةً : قَوِيَ وثَبَتَ ، فهو وَثِيقٌ ثابتٌ مُحْكَم . وأَوثَقتُه : جعلتُه وَثِيقاً . ووَثِقتُ به أَثِقُ - بكسرهما - ثِقَةً ووُثُوقاً : ائتَمَنْتُه ، وهو وهيَ وهُمْ وهنَّ ثِقَةٌ ، لأنه مصدرٌ ، وقد يُجمَع في الذكور والإناث فيقال : ثِقَاتٌ ، كما قيل : عِدَاتٌ .

والوَثَاقُ : القَيْد والحَبْل ونحوه ، بفتح الواو وكسرها . والمَوْثِق والميثَاق : العهد ، وجمعُ الأوَّل : مَوَاثِقُ ، وجمعُ الثاني : مَواثِيقُ ، وربما قيل : مَيَاثِيقُ ، على لفظ الواحد .

(و ث ن) الوَثَنُ : الصَّنم سواءٌ كان من خَشَب أو حَجَر أو غيره ، وتقدَّم في (صنم) ، والجمع : وُثُنٌ ، مثل : أَسَدٍ وأُسْد ، وأَوْثانٌ ، ويُنسَب إليه مَن يَتَدَيَّن بعبادته على لفظه فيقال : رجلٌ وَثَنِيٌّ ، وقومٌ وَثَنِيُّونَ ، وامرأةٌ وَثَنِيَّةٌ ، ونساءٌ وَثَنِيَّاتٌ .

[الواو مع الجيم وما يثلثهما]

(و ج ب) وَجَبَ البيعُ والحقُّ يَجِبُ وُجوباً ووجِبَةً : لَزِمَ وثَبَتَ . ووَجَبَتِ الشمسُ وُجوباً : غَرَبَت . ووَجَبَ الحائطُ ونحوُه وَجْبةً : سَقَطَ . ووَجَبَ القلبُ وَجْباً ووَجِيباً : رَجَفَ . واستَوجَبَه : استَحقَّه . و أَوجَبْتُ البيعَ - بالألف - فوَجَبَ . وأَوجَبَت السَّرِقةُ القَطْعَ ، فالمُوجِب بالكسر : السببُ ، والمُوجَب بالفتح : المُسبَّب .

(و ج ج) وَجُّ الطائف : بلدٌ بالطائف ، وقيل : هو الطائفُ ، وقيل : وادٍ بينَه وبين مكة ، وهو مذكَّر مُنصرِفٌ .

(و ج د) وَجَدتُه أَجِدُه وِجْداناً - بالكسر - ووُجُوداً ، وفي لغة لبني عامر : يَجُدُه بالضم ، ولا نظيرَ له في باب المِثَال ، ووَجْهُ سقوطِ الواو على هذه اللغة وقوعُها في الأصل بين ياءٍ مفتوحة وكسرة ، ثم ضُمَّت الجيمُ بعد سقوط الواو من غير إعادتها لعدم

(١) قرأ بكسر الواو من السبعة حمزةُ والكسائي ، وقرأ بالفتح ابنُ كثير ونافع وأبو عمرو وعاصم وابن عامر . «السبعة» لابن مجاهد ص٦٨٣ .

(٢) أخرجه البخاري (٥٥٢) ، ومسلم (٦٢٦) عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما .

الاعتداد بالعارض . ووَجَدْتُ الضالَّةَ أَجِدُها وِجْداناً أيضاً . ووَجَدتُ في المال وُجْداً بالضم ، والكسرُ لغةٌ ، وجِدَةً أيضاً . وأنا واجِدٌ للشيء : قادرٌ عليه . وهو مَوْجودٌ : مقدورٌ عليه . ووَجَدتُ عليه مَوْجِدةً : غَضِبتُ . ووَجِدْتُ به في الحُزْن وَجْداً ، بالفتح .

والوُجُود : خلاف العَدَم . وأَوجَدَ اللهُ الشيءَ من العَدَم ، فوُجِدَ فهو مَوجُودٌ ، من النوادر مثل : أَجَنَّه اللهُ فجُنَّ فهو مَجنُون .

(و ج ر) الوَجُورُ ، بفتح الواو وزان رَسُول : الدَّواءُ يُصَبُّ في الحَلْق ، وأَوجَرتُ المريضَ إيجاراً : فعلتُ به ذلك ، ووَجَرْتُه أَجِرُه من باب وعد ، لغةٌ .

(و ج ز) وَجُزَ اللفظُ ـ بالضم ـ وَجَازةً فهو وَجِيز ، أي : قصيرٌ سريعُ الوصول إلى الفَهْم ، ويتعدَّى بالحركة والهمزة فيقال : وَجَزْتُه ، من باب وَعَدَ ، وأَوجَزْتُه ، وبعضهم يقول : وَجَزَ في كلامه ، وأوجَزَ فيه أيضاً .

(و ج ع) وَجِعَ فلاناً رأسُه أو بَطْنُه ، يُجعَل الإنسان مفعولاً ، والعضوُ فاعلاً ، وقد يجوز العكسُ ، وكأنه على القَلْب لفَهْم المعنى ، يَوْجَعُ وَجَعاً ، من باب تَعِبَ ، فهو وَجِعٌ ، أي : مريض متألِّم ، ويقع الوَجَعُ على كلِّ مرض ، وجمعه : أَوجاعٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب ، ووِجَاعٌ أيضاً بالكسر ، مثل : جَبَل وجِبَال ، وقومٌ وَجِعُون ووَجْعَى مثلُ : مَرْضَى ، ونساءٌ وَجِعاتٌ ووَجَاعَى ، وربما قيل : أَوجَعَه رأسُه بالألف ، والأصل : وَجِعَه ألمُ رأسِه ، وأَوجَعَه ألمُ رأسِه ، لكنه حُذِف للعِلْم به ، وعلى هذا فيقال : فلانٌ موجوعٌ ، والأَجودُ : موجوعُ الرأس .

وإذا قيل : زيدٌ يَوْجَعُ رأسَه ، بحذف المفعول انتَصَبَ الرأسُ ، وفي نصبه قولان ، قال الفَرّاء : وَجِعْتَ بطنَكَ ، مثل : رَشِدْتَ أَمْرَكَ ، فالمعرفة هنا في معنى النَّكِرة . وقال غيرُ الفرّاء : نُصِبَ البطن بنَزْع الخافض ، والأصل : وَجِعتَ من بطنك ، ورَشِدتَ في أمرك ، لأن المُفَسِّرات عند البصريين لا تكون إلا نَكِرات ، وهذا على القول بجعل الشخص مفعولاً واضحٌ ، أمَّا إذا جُعِل الشخصُ فاعلاً والعضوُ مفعولاً فلا يُحتَاج إلى هذا التأويل . وتَوَجَّعَ : تَشكَّى . وتَوجَّعتُ له من كذا : رَثَيتُ له .

(و ج ف) وَجَفَ يَجِفُ وَجِيفاً : اضطربَ ، وقَلْبٌ واجِفٌ . ووَجَفَ الفرسُ والبعيرُ وَجِيفاً : عَدَا . وأَوجَفتُه ، بالألف : إذا أَعْدَيتَه ، وهو العَنَقُ في السَّيْر . وقولهم : ما حَصَلَ بإيجَاف ؛ أي : بإعمال الخَيلِ والرِّكَاب في تحصيله .

(و ج ل) وَجِلَ وَجَلاً فهو وَجِلٌ ، والأنثى : وَجِلَةٌ ، من باب تعب : إذا خافَ ، وجاء في الذِّكْر : أَوجَلَ أيضاً ، ويتعدَّى بالهمزة .

(و ج م) وَجَمَ من الأمر يَجِمُ وُجُوماً : أَمسكَ عنه وهو كارهٌ . والوَجَمُ ، بفتحتين : بناءٌ وعَلامَةٌ يُهتَدَى به في الصحراء ، والجمع : أَوجامٌ ، مثل : سَبَب وأَسباب .

(و ج ن) الوَجْنَة : من الإنسان ما ارتفَعَ من لَحْم خَدِّه ، والأَشهَر فتحُ الواو ، وحُكِيَ التثليثُ ، والجمع : وَجَنَاتٌ ، مثل : سَجْدة وسَجَدات .

(و ج ه) وَجُهَ ـ بالضم ـ وَجَاهةً فهو وَجِيهٌ : إذا كان له حَظٌّ ورُتْبة . والوَجْه : مُستَقبَل كلِّ شيء ، وربما عُبِّر بالوجه عن الذات ، ويقال : واجَهْتُه : إذا استقبلتَ وجهَه بوجهك . ووَجَّهتُ الشيءَ : جعلتُه على جهةٍ واحدة . ووَجَّهْتُه إلى القِبْلة ، فتَوَجَّهَ إليها . والوِجْهة ، بكسر الواو قيل : مثلُ الوَجْه ، وقيل : كلُّ مكان استقبلتَه ، وتُحذَف الواو فيقال : جِهَةٌ ، مثل : عِدَة . وهو أحسنُ القوم وَجْهاً ، قيل : معناه : أحسنُهم حالاً ، لأنَّ حُسْنَ الظاهر يدلُّ على حُسْن الباطن .

وشَرِكَةُ الوُجُوه ، أصلُها : شركةٌ بالوُجُوه ، فحُذفت الباءُ ثم أُضيفت مثلُ : شَرِكَةِ الأبدانِ ، أي : بالأبدان ، لأنهم بَذَلُوا وُجُوهَهم في البيع والشراء ، وبَذَلُوا جاهَهُم ، والجَاهُ مقلوبٌ من الوَجْه .

وقوله تعالى : ﴿فثَمَّ وَجْهُ اللهِ﴾ [البقرة : ١١٥] أي : جِهَتُه التي أَمرَكم بها ، وعن ابن عمر : أنها نَزَلَت في الصلاة على الراحلة ، وعن عطاء : نَزَلَت في اشتباه القِبْلة . والوَجْه : ما يَتوجَّهُ إليه الإنسانُ من عملٍ وغيره . وقولهم : الوَجْه أن يكونَ كذا ، جاز أن يكون من هذا ، وجاز أن يكون بمعنى القَوِيِّ الظاهرِ ، أَخْذاً من قولهم : قَدِمَت وجوهُ القوم ، أي : ساداتُهم ، وجاز أن يكون من الأوَّل . ولهذا القول وَجْهٌ ، أي : مَأْخَذٌ وجِهةٌ أُخِذَ منها .

وتُجَاهُ الشيءِ ، وزان غُراب : ما يُواجِهُه ، وأصله : وُجَاهٌ ، لكن قُلِبَت الواو تاءً جَوَازاً ، ويجوز استعمالُ الأصل فيقال : وُجَاه ، لكنه قليل وقَعَدُوا تُجَاهَه ووُجَاهَه ، أي : مُستقبلِينَ له .

(و ج ا) وَجَأْتُه أَوْجَؤُه ، مهموز من باب نفع ، وربما حُذفت الواو في المُضارع فقيل : يَجَأُ ، كما قيل : يَسَعُ ويَطَأُ ويَهَبُ ، وذلك إذا ضَرَبتَه بسكِّين ونحوه في أيِّ موضع كان ، والاسم : الوِجَاء ، مثل : كِتَاب . ويُطلَق الوِجَاءُ أيضاً على رَضِّ عُروق البَيضَتين حتى تَنفَضِخا من غير إخراج ، فيكون شَبِيهاً بالخِصَاء ، لأنه يَكسِرُ الشهوةَ . والكَبْشُ مَوْجُوءٌ ، على مفعولٍ . وبَرِئْتُ إليكَ من الوِجَاءِ والخِصَاء .

[الواو مع الحاء وما يثلثهما]

(و ح د) وَحَدَ يَحِدُ حِدَةً ، من باب وَعَدَ : انفردَ بنفسه ، فهو وَحَدٌ بفتحتين ، وكسرُ الحاء لغةٌ . ووَحُدَ - بالضم - وَحَادةً ووَحْدةً ، فهو وَحِيدٌ : كذلك . وكلُّ شيء على حِدَةٍ ، أي : مُتميِّزٌ عن غيره . وجاءَ زيدٌ وَحْدَه ، ومَرَرتُ برجلٍ وَحْدَه ، قال ابن السَّرَّاج : مذهبُ سيبَويه أنه مَعرِفةٌ أُقِيمَ مقامَ مصدرٍ يقومُ مقامَ الحالِ ، وبنو تميم يُعرِبُونه بإعراب الاسم الأوَّل ، وزَعَمَ يونسُ أنَّ وَحْدَه بمنزلة : عِنْدَه .

والواحِدُ : مُفتَتَحُ العَدَد ، يقال : واحِد ، اثنان ، ثلاثةٌ ، ويكون بمعنى : جُزْءٍ من الشيء ، فالرجلُ واحِدٌ من القوم ، أي : فَرْدٌ من أفرادهم ، والجمع : وُحْدانٌ بالضم ، قال[1] :

طارُوا إليه زَرَافاتٍ ووُحْدانا

وأَحَدٌ أصلُه : وَحَدٌ ، فأُبدِلَت الواوُ همزةً ، ويقع على الذكَر والأنثى ، وفي التنزيل : ﴿يا نساءَ النبيِّ لَستُنَّ كأَحَدٍ من النساءِ﴾ [الأحزاب : ٣٢] ، ويكون بمعنى : شيءٍ ، وعليه قراءةُ ابنِ مسعود : «وإنْ فاتَكُم أَحَدٌ من أَزواجِكم»[2] أي : شيءٌ .

ويكون أَحَدٌ مُرادِفاً لواحدٍ في موضعين سماعاً : أحدُهما : وَصْفُ اسمِ الباري تعالى فيقال : هو الواحِدُ ، وهو الأَحَدُ ، لاختصاصه بالأَحَدِيَّة فلا يَشرَكُه فيها غيرُه ، ولهذا لا يُنعَتُ به غيرُ الله تعالى فلا يقال : رجُلٌ أَحَدٌ ، ولا دِرْهمٌ أَحَدٌ ، ونحوُ ذلك والموضع الثاني : أسماءُ العَدَدِ للغَلَبَة وكَثْرةِ الاستعمال ، فيقال : أَحَدٌ وعِشرُونَ ، وواحدٌ وعِشرُونَ ،

(١) هو قُرَيط بن أُنَيْف كما في «شرح الحماسة» للتبريزي (الحماسية رقم ١) ، وصدر البيت :

قومٌ إذا الشرُّ أبدى ناجذَيه لهم

(٢) وهي من القراءات الشاذَّة ، والتلاوة : ﴿وإن فاتكم شيءٌ من أزواجكم﴾ [الممتحنة : ١١] .

وفي غير هذين يقعُ الفرقُ بينهما في الاستعمال بأن الأَحَدَ لنفي ما يُذكَر معه ، فلا يُستعمَل إلا في الجَحْد لِمَا فيه من العُمُوم نحوُ : ما قامَ أَحَدٌ ، أو مُضافاً نحوُ : ما قامَ أَحَدُ الثلاثة .

والواحدُ : اسمٌ لمُفتَتَح العَدَد كما تقدَّم ، ويُستعمَل في الإثبات مُضافاً وغيرَ مُضاف فيقال : جاءني واحدٌ من القوم .

وأما تأنيثُ أَحَد فلا يكون إلا بالألف ، لكن لا يقال : إحْدَى ، إلا مع غيرها[1] ، نحوُ : إحدَى عَشْرةَ ، وإحدَى وعشرونَ ، قال ثعلبٌ : وليس للأَحَد جمعٌ ، وأما الآحادُ فيُحتمَل أن يكون جمعَ الواحد ، مثل : شاهِد وأشْهاد . قالوا : وإذا نُفِيَ أَحَدٌ اختَصَّ بالعاقل ، وأَطلَقُوا فيه القولَ ، وقد تقدَّم أن الأَحَدَ يكون بمعنى : شيء ، وهو موضوعٌ للعُمُوم فيكونُ كذلك ، فيُستعمَل لغير العاقل أيضاً نحو : ما بالدارِ من أَحد ، أي : من شيءٍ ، عاقلاً كان أو غيرَ عاقل ، ثم يُستَثنَى فيقال : إلا حماراً ونحوَه ، فيكونُ الاستثناءُ مُتَّصلاً ، وصَرَّحَ بعضُهم بإطلاق أَحَد على غير العاقل لأنه بمعنى : شيء ، كما تقدم ، وتأنيثُ الواحِد : واحدةٌ بالهاء . ويومُ الأَحَد : منقولٌ من ذلك ، وهو عَلَمٌ على معيَّن ، وجمعُه : آحادٌ ، مثل : سَبَب وأسباب .

(و ح ش) الوَحْشُ : ما لا يَستأنِسُ من دوابِّ البَرِّ ، وجمعُه : وُحُوش ، وكلُّ شيءٍ يَستَوحِشُ عن الناس فهو وَحْشٌ ووَحْشِيٌّ ، كأن الياءَ للتوكيد كما في قوله[2] :

والدَّهرُ بالإنسانِ دَوَّارِيُّ

أي : كثيرُ الدَّوَرَان ، وقال الفارابي : الوَحْش جمعُ وَحْشِيٍّ ، ومنه : الوَحْشَةُ بين الناس : وهي الانقطاعُ وبُعْدُ القلوبِ عن المَوَدَّات ، ويقال : إذا أقبلَ الليلُ استأنسَ كلُّ وَحْشِيٍّ ، واستَوحَشَ كلُّ إنسيٍّ وأَوحَشَ المكانُ وتَوحَّشَ : خَلاَ من الإنس . وحِمارٌ وَحْشِيٌّ ، بالوَصْف وبالإضافة .

والوَحْشِيُّ : من كل دابةٍ الجانبُ الأَيمَنِ ، قال الشاعر[3] :

فمالَتْ علـــى شِقٍّ وَحشِيِّها
وقـــد رِيعَ جانبُها الأَيسرُ

قال الأزهري : قال أئمةُ العربية : الوَحْشيُّ من جميع الحيوان غيرِ الإنسان : الجانبُ الأَيمنُ ، وهو الذي لا يَركَبُ منه الراكبُ ، ولا يَحلُبُ منه الحالبُ ، والإنْسِيُّ : الجانبُ الآخَرُ وهو الأيسَرُ ، وروى أبو عُبيد عن الأصمَعيِّ : أن الوَحْشيَّ هو الذي يأتي منه الراكبُ ويَحلُبُ منه الحالبُ ، لأن الدابةَ تَستَوحِشُ عنده فتَفِرُّ منه إلى الجانبِ الأيمنِ ، قال الأزهريُّ : وهو غيرُ صحيح عندي . قال ابنُ الأنباري : ويقال : ما من شيءٍ يَفزَعُ إلا مالَ إلى جانبِه الأيمنِ ، لأن الدابة إنما تُؤتَى للرُّكوبِ والحَلْبِ من الجانب الأيسرِ ، فتَخافُ عندَه فتَفِرُّ من موضع المَخَافة وهو الجانبُ الأَيسرُ ، إلى موضع الأَمْن وهو الجانبُ الأيمنُ ، فلهذا قيل : الوَحْشيُّ الجانبُ الأيمنُ . ووَحْشِيُّ اليدِ والقَدَم : ما لم يُقبِلْ على صاحبه ، والإنسِيُّ : ما أَقبلَ . ووَحْشِيُّ القوسِ : ظَهْرُها ، وإنسِيُّها : ما أَقبلَ عليكَ منها .

(و ح ل) وَحِلَ الرجلُ يَوْحَلُ وَحَلاً فهو وَحِلٌ ، من

(١) ولو بالإضافة نحو : إحدى ابنتيَّ . (ع) .

(٢) القائل هو العَجّاج بن رؤبة . «اللسان» (دور) .

(٣) هو الراعي النميري . «ديوانه» ص١٠١ .

باب تعب ، **وتَوَحَّلَ** أيضاً **وأَوحَلَه** غيرُه ، **والوَحْلُ** - بالسكون - اسمٌ ، وجمعُه : وُحُولٌ ، مثل : فَلْس وفُلُوس ، **والوَحَلُ** - بالفتح - جمعُه : أَوْحالٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، **واستَوحَلَ** المكانُ : صارَ ذا وَحْلٍ : وهو الطِّينُ الرَّقيق .

(و ح م) **وَحِمَت** المرأةُ تَوْحَمُ وَحَماً ، من باب تعب : حَبِلَت واشتَهَتْ ، والاسم : **الوِحَام** بالكسر ، ويقال ذلك أيضاً في الدابة إذا حَمَلَت واستَعصَتْ ، وامرأةٌ وَحْمَى ، ونساءٌ وَحَامَى .

(و ح ي) **الوَحْي** : الإشارةُ والرِّسالةُ والكتابةُ ، وكلُّ ما أَلقَيْتَه إلى غيرك ليَعْلَمَه : وَحْيٌ ، كيف كانَ ، قاله ابنُ فارس ، وهو مَصدَرُ : **وَحَى** إليه يَحِي ، من باب وَعَدَ ، **وأَوْحَى** إليه - بالألف - مثلُه ، وجمعه : وُحِيٌّ ، والأصل : فُعُول مثلُ : فُلُوس ، وبعضُ العرب يقول : وَحَيتُ إليه ووَحَيتُ له ، وأوحَيتُ إليه وله ، ثم غَلَبَ استعمالُ الوَحْي فيما يُلْقَى إلى الأنبياء من عند الله تعالى ، ولغةُ القرآن الفاشيَةُ : أَوْحَى ، بالألف[1] .

والوَحَا : السُّرعةُ ، يُمَدُّ ويُقْصَر . وموتٌ وَحِيٌّ ، مثل : سَرِيع ، وزناً ومعنًى ، فَعِيل بمعنى فاعل . وذَكَاةٌ وَحِيَّةٌ ، أي : سريعة أيضاً ، ويقال : وَحَيْتُ الذبيحةَ أَحِيها ، من باب وَعَدَ أيضاً : ذَبَحتُها ذبحاً وَحِيّاً . **ووَحَّى** الدواءُ الموتَ تَوْحِيةً : عَجَّلَه ، **وأَوْحاهُ** - بالألف - مثلُه . واستَوحَيتُ فلاناً : استَصْرَختُه .

[الواو مع الخاء وما يثلثهما]

(و خ ز) **وَخَزَه** وَخْزاً ، من باب وَعَدَ : طَعَنَه طعنةً غيرَ نافذةٍ برُمْحٍ أو إبْرةٍ أو غيرِ ذلك .

(و خ ش) **الوَخْش** : الدَّنيءُ من الرِّجال ، قال الأزهريُّ : **الوَخْشُ** من الناس : رُذَالَتُهم وصِغارُهم ، يُستعمَل بلفظٍ واحد للمُفرَد المذكَّر والمؤنَّث ، والمثنَّى والمجموع . **وأَوخَشتُ** الشيءَ : خَلَطْتُه .

(و خ م) **وَخُمَ** البلدُ - بالضم - وَخَامةً فهو وَخِيمٌ ، وأرضٌ وَخْمةٌ ووَخِيمةٌ ووَخَامٌ وزان سَلاَم ، ومَرْعًى وَخِيمٌ : مُستَوبَلٌ . ورجلٌ وَخِيمٌ ووَخِمٌ ، بكسر الخاء[2] ، أي : ثقيل . **واستَوخَمْتُ** البلدَ ، وهو وَخِمٌ ووَخْمٌ ، بالكسر والسكون أيضاً : إذا كان غيرَ موافقٍ في السَّكَن ، ومنه اشتقاقُ : **التُّخَمَة** ، وأصلها الواوُ ، لأن الطعام يَثقُل على المَعِدَة فتَضعُف عن هَضْمِه فيَحدُث منه الداءُ كما قال ﷺ : «وأَصلُ كلِّ داءٍ البَرْدَةُ»[3] ، وانهضامُ الطعامِ استحالتُه واندفاعُه إلى أسفل المَعِدَة .

(و خ ي) **تَوَخَّيتُ** الأمرَ : تَحرَّيتُه في الطَّلَب .

[الواو مع الدال وما يثلثهما]

(و د ج) **الوَدَجُ** ، بفتح الدال ، والكسرُ لغةٌ : عِرْق الأخدَع الذي يَقطَعُه الذابحُ فلا يبقى معه حياةٌ ، ويقال : في الجَسَد عِرْقٌ واحدٌ حيثما قُطِعَ مات صاحبُه ، وله في كل عُضوٍ اسمٌ ، فهو في العُنُق : الوَدَجُ والوَرِيدُ أيضاً ، وفي الظَّهْر : النِّيَاطُ : وهو عِرقٌ مُمتَدٌّ فيه ، والأَبْهَر : وهو عِرقٌ مُستَبطِنُ الصُّلْب ، والقلبُ مُتَّصلٌ به ، والوَتِين في البَطْن ، والنَّسَا في الفَخِذ ، والأَبْجَلُ في الرِّجْل ، والأَكْحَلُ في اليَد ، والصافنُ في الساق ، وقال في «المجرَّد» أيضاً : الوَرِيدُ عِرقٌ كبيرٌ يدورُ في البَدَن . وذَكَر معنى ما

---

(١) ولم يستعمل مصدرَها ، وإنما جاء فيه مصدر الثُّلاثي ﴿إن هو إلا وَحْيٌ يُوحَى﴾ [النجم : ٤] ، ﴿إلا وَحْياً﴾ [الشورى : ٥١] . (ع) .

(٢) وذكر غيره السكونَ أيضاً . (ع) .

(٣) روي من غير وجه ضعيف ، انظر «كشف الخفاء» للعجلوني (٣٨٠) . والبَرْدَة : هي التُّخَمَة .

تقدَّم ، لكنَّه خالَفَ في بعضه ، ثم قال : والوَدَجان : عِرْقان غليظان يَكتَنفان ثُغْرةَ النَّحْر يميناً ويساراً ، والجمع : أَوداجٌ ، مثل : سَبَب وأسباب .

ووَدَجتُ الدابةَ وَدْجاً ، من باب وَعَدَ : قطعتُ وَدَجَها ، ووَدَّجتُها ـ بالتثقيل ـ مبالغةٌ ، وهو لها كالفَصْد للإنسان لأنه يقال : وَدَجتُ المالَ : إذا أَصلحتَه . ووَدَجتُ بين القوم : أَصلَحتُ .

(و د د) وَدَّانُ ، فَعْلانُ بفتح الفاء : قريةٌ من الفُرْع بقُرْب الأَبْواء من جهة مكَّة ، وقال الصَّغَاني : وَدَّانُ قريةٌ بين الأبواءِ وهَرْشَى .

وَدِدْتُه أَوَدُّه ، من باب تعب ، وَدّاً بفتح الواو وضمها : أَحببتُه ، والاسم : المَوَدَّة . ووَدِدْتُ لو كان كذا أَوَدُّ أيضاً وَدّاً ووَدَادةً ، بالفتح : تَمنَّيتُه ، وفي لغة : وَدَدْتُ أَوَدُّ بفتحتين ، حكاها الكِسَائيُّ ، وهو غلطٌ عند البصريين ، وقال الزَّجّاج : لم يَقُل الكِسَائي إلا ما سَمِعَ ، ولكنه سمعه ممن لا يُوثَقُ بفَصاحته . ووَادَدْتُه مُوَادَّةً ووِدَاداً ، من باب قاتَلَ . ووُدٌّ ، بضم الواو وفتحها : صنمٌ ، وبه سُمِّيَ عَبْدُ وُدٍّ . وتَوَدَّدَ إليه : تَحبَّبَ ، وهو وَدُودٌ ، أي : مُحِبٌّ ، يستوي فيه الذكرُ والأنثى .

(و د ع) وَدَعْتُه أَدَعُه وَدْعاً : تَرَكتُه ، وأصلُ المُضارع الكسرُ ، ومن ثَمَّ حُذِفت الواو ثم فُتِحَ لمكان حرف الحَلْق ، قال بعضُ المتقدِّمين : وزَعَمَت النُّحاةُ أن العرب أماتَتْ ماضيَ يَدَعُ ومَصدَرَه واسمَ الفاعل ، وقد قرأَ مُجاهدٌ وعُرْوةُ ومُقاتِلٌ وابنُ أَبي عَبْلةَ ويزيدُ النَّحْويُّ : «ما وَدَعَكَ ربُّكَ» [الضحى : ٣] بالتخفيف[1] ، وفي الحديث : «لَيَنتَهِيَنَّ قومٌ عن وَدْعِهِمُ الجُمُعاتِ»[2] أي : عن تَرْكِهم ، فقد رُوِيَت هذه الكلمة عن أفصحِ العرب ، ونُقِلَت من طريق القُرَّاء ، فكيف يكون إماتةً ، وقد جاء الماضي في بعض الأشعار ، وما هذه سبيلُه فيجوز القولُ بقِلَّة الاستعمال ولا يجوز القولُ بالإماتة .

ووَادَعْتُه مُوَادَعةً : صالحتُه ، والاسم : الوِدَاعُ ، بالكسر . ووَدَّعتُه تَوديعاً ، والاسم : الوَدَاع بالفتح ، مثل : سَلَّمَ سَلاَماً : وهو أن تُشَيِّعَه عند سَفَره . والوَدِيعةُ ، فَعِيلة بمعنى مفعولة ، وأَودَعْتُ زيداً مالاً : دفعتُه إليه ليكونَ عندَه وَدِيعةً ، وجمعُها : وَدائعُ ، واشتقاقها من الدَّعَة : وهي الراحةُ ، أو أَخَذْتُه منه وَدِيعةً ، فيكون الفعل من الأضداد ، لكن الفعل في الدَّفْع أَشهرُ . واستَودَعْتُه مالاً : دفعتُه له وَدِيعةً يَحفظُه .

وقد وَدُعَ زيدٌ ، بضم الدال وفتحها ، وَدَاعةً بالفتح ، والاسم : الدَّعَةُ ، وهي الراحةُ وخَفْضُ العيش ، والهاء عِوَضٌ من الواو .

(و د ك) الوَدَكُ ، بفتحتين : دَسَمُ اللحم والشَّحم ، وهو ما يَتَحَلَّبُ من ذلك ، ووَدَكْتُ الشيءَ تَوديكاً . وكَبْشٌ وَدِيكٌ ، ونعجةٌ وَدِيكةٌ ، أي : سَمِين وسَمِينة . ووَدَكُ المَيْتة : ما يَسيلُ منها .

(و د ن) أُودَنَةُ ، بضم الهمزة : بلدةٌ مشهورة من قُرَى بُخَارَى ، وإليها يُنسَب بعضُ أصحابنا ، قال بعضُهم : وفتحُ الهمزة عامِّيٌّ .

(و د ي) وَدَى القاتلُ القتيلَ يَدِيه دِيَةً : إذا أَعطَى وَلِيَّه المالَ الذي هو بَدَلُ النَّفْس ، وفاؤُها محذوفة والهاءُ عِوَضٌ ، والأصل : وِدْيَةٌ ، مثلُ : وِعْدَة . وفي الأمر : دِ القتيلَ ، بدالٍ مكسورة لا غيرُ ، فإن وَقَفتَ قلتَ : دِهْ . ثم سُمِّي ذلك المالُ دِيَةً ، تسمية

(١) وهي من القراءات الشاذَّة .

(٢) أخرجه مسلم (٨٦٥) من حديث ابن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم .

بالمَصدَر ، والجمع : دِيَاتٌ ، مثل : هِبَة وهِبَات ، وعِدَة وعِدَات . واتَّدَى الوَلِيُّ ، على افتَعَلَ : إذا أَخذَ الدِّيَةَ ولم يَثْأَر بقتيله .

ووَدَى الشيءُ : إذا سالَ ، ومنه اشتقاقُ الوَادِي : وهو كلُّ مُنفَرَج بين جبال أو آكام يكون مَنفَذاً للسَّيْل ، والجمع : أَوْدِيَة .

ووَادِي القُرَى : موضعٌ قريب من المدينة على طريق الحاجِّ من جهة الشام .

والوَدْيُ : ماءٌ أبيضُ ثَخِينٌ يخرج بعد البَوْل ، يُخفَّف ويُثقَّل ، قال الأزهري : قال الأُمَوي : الوَدِيُّ والمَذِيُّ والمَنِيُّ مُشَدَّدات ؛ وغيرُه يُخفِّف ، وقال أبو عُبَيدة : المَنِيُّ مُشدَّد ، والآخَران مُخفَّفان . وهذا أَشهَرُ ، يقال : وَدَى الرجلُ يَدِي ، وأَوْدَى ـ بالألف ـ لغةٌ قليلة : إذا خَرَجَ وَدْيُه ، ومَنَعَ ابنُ قُتَيبة الرُّباعيَّ .

وأَوْدَى : إذا هَلَكَ ، فهو مُود ، وأما قولُه : بعيرٌ غيرُ مُودٍ ؛ أي : غير مَعيب ، فلا أعرفُ له وجهاً إلا أنَّ الأمراض والعيوبَ لمَّا كانت مَظِنَّةَ الهلاك أُقيمت مُقامَه مَجازاً ونُفيَت .

والوَدِيُّ ، على فَعِيل : صِغَار الفَسِيل ، الواحدة : وَدِيَّة .

[الواو مع الذال والراء]

(و ذ ر) وَذَرْتُه أَذَرُه وَذْراً : تَرَكتُه ، قالوا : وأَماتَت العربُ ماضيَه ومَصْدَرَه ، فإذا أُرِيدَ الماضي قيل : تَرَكَ ، وربما استُعمِل الماضي على قِلَّة ، ولا يُستعمَل منه اسمُ فاعلٍ .

[الواو مع الراء وما يثلثهما]

(و ر ث) وَرِثَ مالَ أَبيه ، ثم قيل : وَرِثَ أَباه مالاً يَرِثُه وِرَاثَةً أيضاً ، والتُّرَاث بالضم ، والإِرْثُ : كذلك ، والتاءُ والهمزةُ بدلٌ من الواو ، فإنْ وَرِثَ البعضَ قيل : وَرِثَ منه ، والفاعل : وارِثٌ ، والجمع : وُرَّاثٌ ووَرَثَةٌ ، مثل : كافر وكُفَّار وكَفَرَة والمالُ مَوْرُوثٌ ، والأبُ مَوْرُوث أيضاً . وأَورَثَه أَبوه مالاً : جَعَلَه له ميراثاً . ووَرَّثْتُه تَوريثاً : أَشرَكْتُه في المِيرَاث ، قال الفارابيُّ : وَرَّثَه : أَدْخَلَه في ماله على وَرَثَته . وقال أبو زيد أيضاً : وَرَّثَ الرجلُ فلاناً مالاً تَوريثاً : إذا أَدخَلَ على وَرَثته مَن ليس منهم فجَعَلَ له نصيباً .

(و ر د) وَرَدَ البعيرُ وغيرُه الماءَ يَرِدُه وُرُوداً : بَلَغَه ووافاهُ من غير دخول ، وقد يَحصُل دخولٌ فيه ، والاسم : الوِرْد بالكسر ، وأَورَدتُه الماءَ ، فالوِرْد : خلافُ الصَّدَر ، والإِيرادُ : خلافُ الإصدار . والمَوْرِد ، مثلُ مَسجِد : موضعُ الوُرُود . ووَرَدَ زيدٌ الماءَ فهو وارِدٌ ، وجماعةٌ وارِدَةٌ ووُرَّادٌ ووِرْدٌ ، تسميةٌ بالمصدر . ووَرَدَ زيدٌ علينا وُرُوداً : حَضَرَ ، ومنه : وَرَدَ الكتابُ ، على الاستعارة .

والوِرْدُ ، بالكسر أيضاً : يومُ الحُمَّى تأخذُ صاحبَها وقتاً دونَ وقت ، يُقال : وَرَدَت الحُمَّى تَرِدُ ، ووُرِدَ الرجلُ ـ بالبناء للمفعول ـ فهو مَورُودٌ . والوِرْد : الوَظِيفة من قراءة ونحوِ ذلك ، والجمع : أَورادٌ ، مثل : حِمْل وأَحمال . والوَرْدُ ، بالفتح : مشمومٌ معروف ، الواحدة : وَرْدَةٌ ، ويقال : هو معرَّب . ووَرَدَت الشجرةُ تَرِدُ : إذا أَخرَجَت وَرْدَها ، قال في «مختصر العين» : نَوْرُ كلِّ شيء وَرْدُه . وفَرَسٌ وَرْدٌ ، والأنثى : وَرْدَةٌ ، والجمع : وِرَادٌ ، مثل : سَهْم وسِهام ، وقد وَرُدَ الفرسُ ـ بالضم ـ وُرُودَةً : وهي حُمْرَةٌ تَضرِبُ إلى الصُّفْرة .

والوَرِيدُ : عِرْقٌ ، قيل : هو الوَدَج ، وقيل : بجَنْبه ، وقال الفَرَّاء : عِرقٌ بين الحُلْقوم والعِلْباوَين ، وهو يَنبِضُ أبداً ، فهو من الأَورِدَة التي فيها الحياةُ ، ولا يجري فيها دمٌ بل هي مَجاري النَّفَس بالحَرَكات ، وجمعُ الوَرِيد : وُرُدٌ بضمَّتين ، مثلُ : بَرِيد وبُرُد ، وأَورِدَةٌ أيضاً .

وبِنْتُ وَرْدانَ : دُوَيْبّة نحوُ الخُنفُساء ، حمراءُ اللون ، وأكثرُ ما تكون في الحَمَّامات وفي الكُنُف .

(و ر س) **الوَرْس** : نبتٌ أصفرُ يُزرَع باليَمَن ويُصبَغُ به ، وقيل : صِنفٌ من الكُرْكُم ، وقيل : يُشبِهه . وملْحَفَةٌ وَرْسِيَّة : مصبوغة بالوَرْس ، وقد يقال : مُوَرَّسَة .

(و ر ش) **الوَرَشَانُ** ، بفتح الواو والراء : ساقُ حُرٍّ ، وهو ذَكَرُ القَمَاريِّ ، ويُجمَع على : وِرْشانٍ ، بكسر الواو وسكون الراء ، ووَرَاشِينَ ، قال أبو حاتم : الوَرَاشِينُ من الحَمَام .

(و ر ط) **الوَرْطَةُ** : الهلاكُ ، وأصلها : الوَحَلُ يقع فيه الغنمُ فلا تَقدِرُ على التخلُّص ، وقيل : أصلها : أرضٌ مطمئنَّة لا طريقَ فيها يُرشِدُ إلى الخلاص . وتَوَرَّطَت الغنمُ وغيرُها : إذا وَقَعَت في الوَرْطة ، ثم استُعمِلت في كل شدَّة وأمرٍ شاقٍّ . وتَوَرَّطَ فلانٌ في الأمر ، واستَورَطَ فيه : إذا ارتَبَكَ فلم يَسهُل له المَخرَج ، وأَوْرَطْتُه إيراطاً ، ووَرَّطْتُه تَوريطاً . والوِرَاطُ ، مثال كِتاب : الخديعة والغشُّ .

(و ر ع) **وَرِعَ** عن المَحارم يَرِعُ - بكسرتين[1] - وَرَعاً بفتحتين ، ورِعَةً مثل : عِدَة ، فهو وَرِعٌ ، أي : كثيرُ الوَرَع . ووَرَّعتُه عن الأمر تَوريعاً : كَفَفْتُه ، فتَوَرَّعَ .

(و ر ق) **الوَرِقُ** ، بكسرِ الراء والإسكانُ للتخفيف : النُّقْرة المضروبة[2] ، ومنهم من يقول : النُّقْرةُ مضروبةً كانت أو غيرَ مضروبة ، قال الفارابيُّ : الوَرِقُ : المالُ من الدراهم ، ويُجمَع على : أَوراقٍ . والرِّقَةُ ، مثل عِدَة : مثلُ الوَرِق .

والوَرَقُ ، بفتحتين : من الشجرة ، الواحدة : وَرَقَةٌ ، وبها سُمِّيَ ، ومنه : وَرَقَةُ بن نَوْفَل ، وأمُّ وَرَقَةَ بنتُ نَوْفَل ، وقيل : بنتُ عبد الله بن الحارث الأنصاريَّةُ ، وكان النبيُّ ﷺ يزورُها ويُسمِّيها الشَّهيدةَ . قال ابنُ الأعرابي : **الوَرَقَةُ** : الكريمُ من الرجال ، **والوَرَقَة** : الخَسيسُ منهم ، **والوَرَقةُ** : المالُ من إبلٍ ودراهمَ وغير ذلك ، **والوَرَقُ** : الكاغَدُ ، قال الأَخطَلُ :

فكأنما هيَ من تَقَادُم عَهْدِها
وَرَقٌ نُشِرْنَ من الكِتاب بَوَالِي

وقال الأزهري أيضاً : **الوَرَقُ** : وَرَقُ الشجر والمُصحَف . وقال بعضهم : **الوَرَقُ** : الكاغَدُ ، لم يوجد في الكلام القديم ، بل الوَرَقُ اسمٌ لجُلودٍ رِقَاق يُكتَب فيها ، وهي مستعارة من وَرَق الشجرة .

وجَمَلٌ وغيرُه **أَوْرَقُ** : لَوْنُه كلونِ الرَّمَاد ، وحَمَامةٌ **وَرْقاءُ** ، والاسم : **الوُرْقةُ** ، مثل : حُمْرة .

وأَوْرَقَ الشجرُ ، بالألف : خرجَ وَرَقُه ، وقالوا : وَرَقَ الشجرُ ، مثالُ وَعَدَ : كذلك . وشجرٌ وَارِقٌ ، أي : ذو وَرَق .

(و ر ك) **الوَرِكُ** ، أُنثى ، بكسر الراء ، ويجوز التخفيفُ بكسر الواو وسكون الراء ، وهما وَرِكَانِ فوق الفَخِذَين كالكَتِفَين فوقَ العَضُدَين . وقَعَدَ **مُتَوَرِّكاً** ، أي : مُتَّكِئاً على إحدى وَرِكَيه . **والتَّوَرُّكُ** في الصلاة : القعودُ على الوَرِكِ اليُسرى ، وقال ابن فارس : جلسَ مُتوَرِّكاً : إذا رفع وَرِكَه .

(و ر ل) **الوَرَلُ** ، بفتحتين : دُوَيْبَّةٌ مثلُ الضَّبِّ ، والجمع : وِرْلانٌ ، مثل : غِزْلان ، وأَوْرُلٌ[3] ، مثل : أَفلُسٍ ، بالهمز .

(و ر م) **وَرِمَ** يَرِمُ - بكسرهما - وَرَماً ، وتَوَرَّمَ : وهو تَغلُّظُه من مرضٍ به ، وجمعُ **الوَرَم** : أورامٌ .

(١) أي : في الراء من : وَرِعَ ويَرِعُ .
(٢) أي : الفضَّة .
(٣) أصله : أَرْوُل ، قُلبت الواو همزةً لانضمامها ، وهو مقلوب من أَوْرُل ، فوزنه : أَعفُل . (ع) .

(و ر ي) وَرَى الزَّنْدَ يَرِي وَرْياً ، من باب وَعَدَ ، وفي لغة : وَرِيَ يَرِي بكسرهما ، وأَوْرَى بالألف : وذلك إذا أخرجَ نارَه . والوَرَى ، مثل الحَصَى : الخَلْق . ووَارَاهُ مُوَاراةً : سَتَرَه . وتَوَارَى : استَخْفَى .

ووَرَاءُ : كلمةٌ مؤنَّثة تكون خَلْفاً وتكون قُدّاماً ، وأكثرُ ما يكون ذلك في المواقيت من الأيام والليالي ، لأن الوقت يأتي بعدَ مُضيِّ الإنسانِ فيكونُ وَراءَه ، وإن أدرَكَه الإنسانُ كان قُدَّامَه ، ويقال : وَرَاءَكَ بَرْدٌ شديدٌ ، وقُدَّامَكَ بردٌ شديدٌ ، لأنه شيءٌ يأتي ، فهو من وَرَاءِ الإنسان على تقدير لُحُوقِه بالإنسان ، وهو بينَ يَدَيِ الإنسان على تقدير لُحُوق الإنسان به ، فلذلك جازَ الوجهان ، واستعمالُها في الأماكن سائغٌ على هذا التأويل ، وفي التنزيل : ﴿وكانَ وَرَاءَهم مَلِكٌ﴾ [الكهف : ٧٩] أي : أمامَهم ، ومنه قولُ الفقهاءِ في المُصلِّي قاعداً : ويَركَعُ بحيثُ تُحاذي جَبْهتُه ما وَرَاءَ رُكْبته ، أي : قُدَّامَها ، لأن الرُّكْبة تأتي ذلك المكانَ فكانت كأنها وَرَاءَه ، وقال تعالى : ﴿ومن وَرَائِه عذابٌ غَليظ﴾ [إبراهيم : ١٧] أي : بين يديه لأن العذاب يَلحَقُه ، لكن لا يُقَال لرجلٍ واقفٍ وخَلْفَه شيءٌ : هو بينَ يَدَيكَ ، لأنه غيرُ طالبٍ له ، وهي ظرفُ مكانٍ ولامُها ياءٌ ، وتكون بمعنى : سِوَى ، كقوله تعالى : ﴿فمَن ابتَغَى وَرَاءَ ذلك﴾ [المؤمنون : ٧] أي : سِوَى ذلك .

ووَرَّيتُ الحديثَ تَوْرِيَةً : سَتَرتُه وأظهرتُ غيرَه ، وقال أبو عُبَيد : لا أُرَاهُ إلا مأخوذاً من وَرَاءِ الإنسان ، فإذا قال : وَرَّيتُه ، فكأنه جعله وَرَاءَه حيث لا يَظهَرُ ، فالتَّورِيَةُ : أن تُطلِقَ لفظاً ظاهراً في معنًى وتُريدُ به معنًى آخرَ يتناولُه ذلك اللفظُ ، لكنه خلافُ ظاهِرِه .

والتَّوْراةُ ، قيل : مأخوذةٌ من : وَرَى الزَّنْدُ ، فإنها نُورٌ وضياءٌ ، وقيل : من التَّوْرِيَة ، وإنما قُلِبَت الياءُ ألفاً على لغة طَيِّئ ، وفيه نظرٌ لأنها غيرُ عربية .

[الواو مع الزاي وما يثلثهما]

(و ز ر) الوِزْر : الإثم ، والوِزْر : الثِّقْل ، ومنه يقال : وَزَرَ ، من باب وَعَدَ : إذا حَمَلَ الإثمَ ، وفي التنزيل : ﴿ولا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخرى﴾ [الأنعام : ١٦٤] أي : لا تَحمِلُ عنها حِملَها من الإثم ، والجمع : أَوزارٌ ، مثل : حِمْل وأحمال . ويقال : وُزِرَ ، بالبناء للمفعول : من الإثم ، فهو مَوزُور ، وأما قوله : «مَأْزُورات غيرَ مَأْجُورات»[1] فإنما هَمَزَ للازدواج ، فلو أفردَ رَجَعَ به إلى أصله ، وهو الواو . وقولُه تعالى : ﴿حتى تَضَعَ الحَرْبُ أَوْزَارَها﴾ [محمد : ٤] كنايةٌ عن الانقضاء ، والمعنى على حذف مضاف ، والتقدير : حتى يَضَعَ أهلُ الحرب أثقالَهم ، فأسنَد الفعلَ إلى الحرب مَجازاً ، ويُسمَّى السِّلاحُ وِزْراً : لثقَله على لابسه ، واشتقاقُ الوَزِير من ذلك : لأنه يَحمِلُ عن المَلِك ثِقَلَ التدبير ، يقال : وَزَرَ للسُّلطان يَزِرُ ، من باب وَعَدَ ، فهو وَزِيرٌ ، والجمع : وُزَراءُ ، والوِزَارةُ بالكسر : لأنها وِلايةٌ ، وحُكِي الفتحُ ، قال ابن السِّكِّيت : والكلامُ بالكسر .

والوِزْرة : كِساءٌ صغير ، والجمع : وِزْراتٌ ، على لفظ المُفرَد ، وجاز الكسرُ للإتباع والفتحُ كَسِدْرات . واتَّزَرَ الرجلُ : لَبِسَ الوِزْرةَ . واتَّزَرَ بثوبه : لَبِسَه كما يَلبَسُ الوِزْرةَ . واتَّزَرَ : رَكِبَ الإثمَ ، وأصله : اوْتَزَرَ ، على افتَعَلَ فأُبدِلَ من الواو تاءٌ على نحو : اتَّخَذَ . والوَزَرُ ، بفتحتين : المَلْجَأ .

(و ز ع) وَزَعتُه عن الأمر أَزَعُه وَزْعاً ، من باب وَهَبَ : منعتُه عنه وحَبَستُه ، وفي التنزيل : ﴿فهم يُوزَعُونَ﴾ [النمل : ١٧ ، ٨٣] أي : يُحبَسُ أوَّلُهم على آخرِهم .

(١) أخرجه ابن ماجه (١٥٧٨) من حديث علي رضي الله عنه في اتباع النساء الجنائز ، وسنده ضعيف .

ووَزَّعتُ المالَ تَوزيعاً : قَسَمتُه أقساماً ، وتَوَزَّعْناهُ : اقتَسَمْناه . وأَوزَعَه اللهُ الشكرَ ، بالألف : أَلْهَمَه . والأَوْزاعُ ، بصيغة الجمع : بَطْنٌ من هَمْدانَ ، ويُنْسَب إليه على لفظه لأنه صار عَلَماً بمنزلة المُفرَد ، ومنه : أبو عَمْرٍو عبدُ الرحمن الأَوْزَاعيُّ ، الإمامُ المشهور .

(و ز غ) الوَزَغُ معروفٌ ، والأنثى : وَزَغَةٌ ، وقيل : الوَزَغُ جمعُ وَزَغَة ، مثلُ : قَصَب وقَصَبة ، فتقعُ الوَزَغةُ على الذكر والأنثى ، والجمع : أَوزاغٌ ووُزْغانٌ بالكسر والضمِّ ، حكاه الأزهريُّ ، وقال : الوَزَغُ سامٌ أبْرَصَ .

(و ز ن) وَزَنتُ الشيءَ لزيدٍ أَزِنُه وَزْناً ، من باب وَعَدَ ، ووَزَنتُ زيداً حَقَّه ، لغةٌ مثل : كِلْتُ زيداً ، وكِلْتُ لزيد ، فاتَّزَنَه : أَخَذَه . ووَزَنَ الشيءُ نفسُه : ثَقُلَ ، فهو وازِنٌ . وما أَقمتُ له وَزْناً : كنايةٌ عن الإهمال والاطِّراح ، وتقول العربُ : ليس لفلانٍ وَزْنٌ ، أي : قَدْرٌ ، لخِسَّته . وهذا وِزانُ ذاكَ ووَزْنُه ، أي : مُعادِلُه . والمِيزان ، مذكَّر وأصله من الواو ، وجمعه : مَوَازِينُ .

(و ز ي) وَازَاهُ مُوَازاةً ، أي : حاذاهُ ، وربما أُبدِلَت الواو همزةً فقيل : آزَاهُ .

[الواو مع السين وما يثلثهما]

(و س خ) وَسِخَ وَسَخاً فهو وَسِخٌ ، من باب تَعِبَ ، ويُعدَّى بالهمزة فيقال : أَوسَخْتُه ، وبالتثقيل أيضاً . وتَوَسَّخَت يدُه : تَلطَّخَت بالوَسخ : وهو ما يَعلُو الثوبَ وغيرَه من قِلَّة التعهُّد ، والجمع : أَوساخٌ .

(و س د) الوِسادة ، بالكسر : المِخَدَّة ، والجمع : وِسادات ووَسائِدُ . والوِساد ، بغير هاء : كلُّ ما يُتَوَسَّد به من قُمَاش وتُرَاب وغيرِ ذلك ، والجمع : وُسُدٌ ، مثل : كِتاب وكُتُب ، ويقال : الوِسَاد لغةٌ في الوِسادة . وهو عَرِيضُ الوِسَادِ ، أي : بَلِيدٌ . وأوسَدْتُ الكلبَ بالصيد ، مثلُ : أَغرَيتُه به ، وزناً ومعنًى ، ويقال أيضاً : آسَدْتُه به .

(و س س) الوَسْواس - بالفتح - اسمٌ من : وَسوَسَتْ إليه نفسُه : إذا حَدَّثَتْه ، وبالكسر مَصدَرٌ . ووَسْوَسَ متعدٍّ بإلَى ، وقولُه تعالى : ﴿فوَسْوَسَ لهما الشيطانُ﴾ [الأعراف : ٢٠] اللامُ بمعنى : إلى ، فإن بُنِيَ للمفعول قيل : مُوَسْوَسٌ إليه ، مثل : ﴿المَغضُوبِ عليهم﴾ [الفاتحة : ٧] . والوَسْوَاسُ ، بالفتح : مَرَضٌ يَحدُث من غَلَبة السَّوداء يَختلِطُ معه الذِّهنُ . ويقال لِمَا يَخطُر بالقلب من شرٍّ ولِمَا لا خيرَ فيه : وَسْواسٌ .

(و س ط) الوَسَطُ ، بالتحريك : المُعتدِل ، يقال : شيءٌ وَسَطٌ ، أي : بينَ الجيِّد والرديء ، وعَبْدٌ وَسَطٌ ، وأَمَةٌ وَسَطٌ ، وشيءٌ أَوسَطُ ، وللمؤنث : وُسْطَى ، بمعناه . وفي التنزيل : ﴿من أَوسَطِ ما تُطعِمونَ﴾ [المائدة : ٨٩] أي : من وَسَطٍ ، بمعنى : المُتَوَسِّط . واليومُ الأَوسَطُ ، والليلةُ الوُسْطَى ، ويُجمَع الأَوسَطُ على : الأَواسِط ، مثلُ : الأفضل والأفاضل ، ويُجمَع الوُسْطَى على : الوُسَط ، مثلُ : الفُضْلى والفُضَل ، وإذا أُريدَ الليالي قيل : العَشْرُ الوُسَطُ ، وإنْ أُريدَ الأيامُ قيل : العَشَرةُ الأواسِطُ ، وقولُهم : العشرُ الأَوسَطُ[1] ، عامِّيٌّ ، ولا عِبرةَ بما فَشَا على ألسنة العَوَامِّ مخالفاً لما نقله أئمةُ اللغة ، فقد قال أبو سليمان الخَطَّابي وجماعةٌ : إن لفظَ الحديث تَناقَلَتْه أيدي العَجَم حتى فَشَا فيه اللَّحنُ ، وتَلعَّبَت به الألسُنُ اللُّكْنُ ، حتى حَرَّفوا بعضَه عن مواضعه ، وما هذه سبيلُه فلا يُحتَجُّ بألفاظه المخالفة ، لأن المُحَدِّثين لم يَنقُلوا الحديثَ لضبط ألفاظه حتى يُحتَجَّ بها ، بل لمَعَانيه ، ولهذا أجازوا نَقْلَ الحديث بالمعنى ، ولهذا قد

(١) ورد بهذا اللفظ في حديث أبي سعيد الخُدْري رضي الله عنه عند البخاري (٨١٣) و(٢٠١٦) و(٢٠٢٧) ، ومسلم (١١٦٧) في قصة اعتكاف النبي ﷺ .

تختلفُ ألفاظُ الحديث الواحد اختلافاً كثيراً . ولأن العَشْرَ جمعٌ ، والأوسَطَ مُفرَدٌ ، ولا يُخبَر عن الجمع بمفرَد ، على أنه يُحتمَل غلطُ الكاتب بسقوط الألف من الأواسِط ، والهاء من العَشَرة .

وحقيقة **الوَسَط** : ما تَساوَتْ أطرافُه ، وقد يُراد به ما يُكتَنَف من جوانبه ولو من غير تَساوٍ ، كما قيل : إنَّ صلاة الظُّهر هي الوُسْطَى[1] ، ويقال : ضربتُ وَسَطَ رأسِه ، بالفتح ، لأنه اسمٌ لما يَكتنفُه من جهاته غيرُه ، ويصحُّ دخولُ العوامل عليه فيكونُ فاعلاً ومفعولاً ومُبتَدَأً ، فيقال : اتَّسَعَ وَسَطُه ، وضربتُ وَسَطَ رأسِه ، وجلستُ في وَسَطِ الدارِ ، ووَسَطُه خيرٌ من طَرَفِه ، قالوا : والسكونُ فيه لغةٌ .

وأما **وَسْطٌ** ـ بالسكون ـ فهو بمعنى : بَيْنَ ، نحوُ : جلستُ وَسْطَ القوم ، أي : بينَهم[2] . ويقال : **وَسَطْتُ** القومَ والمكانَ أَسِطُ وَسْطاً ، من باب وَعَدَ : إذا تَوسَّطتَ بينَ ذلك ، والفاعل : **واسِطٌ** ، وبه سُمِّي البلدُ المشهورُ بالعراق ، لأنه تَوسَّطَ الإقليمَ . **ووَسَطَ** الرجلُ قومَه وفيهم وَسَاطَةً : تَوَسَّطَ في الحَقِّ والعَدْل ، وفي التنزيل : ﴿قالَ أَوسَطُهم﴾ [القلم : ٢٨] أي : أقصَدُهم إلى الحقِّ .

(و س ع) **وَسِعَ** الإناءُ المَتَاعَ يَسَعُه سَعَةً ، بفتح السين ، وقرأ به السبعةُ في قوله : ﴿ولم يُؤْتَ سَعَةً من المالِ﴾ [البقرة : ٢٤٧] ، وكسرُها لغةٌ ، وقرأ به بعضُ التابعين ، قيل : الأصلُ في المُضارِع الكسرُ ، ولهذا حُذِفت الواوُ لوقوعها بين ياءٍ مفتوحة وكسرة ، ثم فُتِحت بعد الحذف لمكان حرف الحَلْق ، ومثلُه : يَهَبُ ويَقَعُ ويَدَعُ ويَلَغُ ويَطَأُ ويَضَعُ ويَلَعُ ، ويَزَعُ الجيشَ أي : يَحبِسُه ، والحذفُ في يَسَعُ ويَطَأُ مما ماضيه مكسورٌ شاذٌّ لأنهم قالوا : فَعِلَ بالكسر ، مضارعُه : يَفعَلُ بالفتح ، واستَثْنَوْا أَفعالاً تأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى ، ليست هذه منها . **ووَسِعَ** المكانُ القومَ ، **ووَسِعَ** المكانُ ، أي : اتَّسَعَ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، قال النابغةُ :

تَسَعُ البِلادُ إذا أَتيتُكَ زائراً
وإذا هَجَرتُكَ ضاقَ عنّي مَقْعَدي

ووَسُعَ المكانُ ـ بالضم ـ بمعنى : اتَّسَع أيضاً ، فهو واسعٌ من الأُولى ، ووَسِيعٌ من الثانية . وهو في سَعَةٍ من العيش ، وفي الموضع سَعَةٌ واتِّساعٌ .

وفي **وُسْعِه** بضم الواو ، أي : في طاقته وقُوَّته ، وبه قرأَ السبعةُ في قوله : ﴿لا يُكلِّفُ اللهُ نَفْساً إلا وُسْعَها﴾ [البقرة : ٢٨٦] ، والفتحُ لغةٌ وقرأ به ابنُ أبي عَبْلة[3] ، والكسرُ لغةٌ وبه قرأَ عِكْرِمةُ . ويقال على الاستعارة : **وَسِعَ** المالُ الدَّينَ : إذا كَثُرَ حتى وَفَى بجميعه . **ووَسَعَ** اللهُ عليه رزقَه يَوْسَعُ ـ بالتصحيح ـ وَسْعاً ، من باب نفع : بَسَطَه وكثَّره ، **وأَوسَعَه ووَسَّعَه** ، بالألف والتشديد : مثلُه .

ولا **يَسَعُكَ** أن تفعلَ كذا ، أي : لا يجوزُ ، لأن الجائز مُوسَّعٌ غيرُ مُضَيَّق . **وأَوسَعَ** الرجلُ ، بالألف : صار ذا سَعَةٍ وغِنًى . **ووَسَّعتُه** ، بالتثقيل : خلافُ

(١) روي هذا عن بعض أهل العلم ، والقول الراجح في الصلاة الوسطى أنها صلاة العصر ، وعليه جمهور أهل العلم ، انظر «الجامع لأحكام القرآن» للقرطبي ٣/٢٠٩ ـ ٢١٠ و٢١٣ .

(٢) وفي «الصحاح» : كل موضع صَلُحَ فيه (بَيْنَ) فهو وَسْط ، وإن لم يصلح فيه (بَيْن) فهو وَسَط ، بالتحريك ، وربما سُكِّن وليس بالوجه .

(٣) ظاهر كلام المصنف أن ابن أبي عَبْلة قرأ «وَسْعَها» بفتح الواو وسكون السين ، وليس الأمر كذلك ، بل قرأها على صيغة الفعل الماضي «وَسِعَها» بفتح الواو وكسر السين ، هكذا نقل عنه أبو حيان الأندلسي في «البحر المحيط» ٢/٣٦٦ . وهذه القراءة وكذا قراءة عكرمة من القراءات الشاذَّة .

ضَيَّقتُه . وتَجبُ الصلاةُ بأوّل الوقت وُجوباً مُوَسَّعاً ، فله أن يفعلَها في أيِّ جزءٍ كان من أجزاء الوقت المحدود شرعاً ، حتى إذا بَقيَ من الوقت مقدارٌ يَسَعُها فالوجوبُ مُضَيَّقٌ حينئذٍ ولا يجوز التأخيرُ .

(و س ق) وَسَقْتُه وَسْقاً ، من باب وَعَدَ : جَمَعْتُه ، وفي التنزيل : ﴿والليلِ وما وَسَقَ﴾ [الانشقاق : ١٧] . والوَسْقُ : حِمْلُ بعيرٍ ، يقال : عندَه وَسْقٌ من تمر ، والجمع : وُسُوق ، مثل : فَلْس وفُلُوس . وأَوسَقْتُ البعيرَ ، بالألف ، ووَسَقْتُه أَسِقُه من باب وَعَدَ ، لغةٌ أيضاً : إذا حَمَّلْتَه الوَسْقَ . قال الأزهري : الوَسْقُ : ستُّونَ صاعاً بصاع النبي ﷺ ، والصاع : خمسةُ أرطالٍ وثُلُثٌ . والوَسْقُ على هذا الحساب : مئةٌ وستون مَناً ، والوَسْق : ثلاثةُ أقْفِزَة ، وحكى بعضُهم الكسرَ لغةً ، وجمعُه : أَوساقٌ ، مثل : حِمْلٍ وأَحمال .

(و س ل) وَسَلْتُ إلى الله بالعمل أَسِلُ ، من باب وَعَدَ : رَغِبتُ وتقرَّبتُ ، ومنه اشتقاق **الوَسِيلة** : وهي ما يُتَقَرَّب به إلى الشيء ، والجمع : الوَسائلُ . والوَسِيلُ ، قيل : جمعُ وَسِيلة ، وقيل : لغةٌ فيها . وتَوَسَّلَ إلى ربِّه بوَسِيلة : تَقَرَّبَ إليه بعمل .

(و س م) **الوَسِمَةُ** ، بكسر السين في لغة الحجاز ، وهي أفصحُ من السكون ، وأنكرَ الأزهريُّ السكونَ وقال : كلامُ العرب بالكسر : نبتٌ يُختَضَبُ بوَرَقِه ، ويقال : هو العِظْلِم . ووَسَمتُ الشيءَ وَسْماً ، من باب وَعَدَ ، والاسم : **السِّمَة** : وهي العَلامة ، ومنه : **المَوْسِم** ، لأنه مَعلَمٌ يُجتَمعُ إليه ، ثم جُعِل **الوَسْمُ** اسماً وجُمِع على : وُسُوم ، مثلُ : فَلْس وفُلُوس ، وجَمْعُ السِّمَة : سِمَاتٌ ، مثل : عِدَة وعِدَات ، واسم الآلة التي يُكوَى بها ويُعلَم : **مِيسَمٌ** ، بكسر الميم ، وأصلُه الواو ، ويُجمَع تارةً باعتبار اللفظ فيقال : مَيَاسِمُ ، وتارةً باعتبار الأصل فيقال : مَوَاسِمُ ، ويقال : **وَسَّمتُ** تَوسِيماً : إذا شَهِدتَ المَوسِمَ ، وهو مَوْسُومٌ بالخير .

ووَسُمَ - بالضم - وَسَامةً : حَسُنَ وجهُه ، فهو وَسِيمٌ .

(و س ن) **الوَسَنُ** ، بفتحتين : النُّعَاس ، قال ابن القَطَّاع : والاستِيقاظُ أيضاً ، وهو مَصدَرٌ من باب تَعِبَ . **والسِّنَةُ** ، بالكسر : النُّعاس أيضاً ، وفاؤُها محذوفةٌ ، وتقدَّم في (نوم) ما قيل في السِّنَة . ورجلٌ وَسْنانُ ، وامرأةٌ وَسْنَى : بهما سِنَةٌ ، وجاء : وَسِنَ ووَسِنَةٌ أيضاً .

[الواو مع الشين وما يثلثهما]

(و ش ح) **الوِشَاح** : شيءٌ يُنسَج من أَديم ويُرَصَّع ، شِبْهُ قِلادة تَلبَسُه النساءُ ، وجمعه : وُشُحٌ ، مثل : كِتاب وكُتُب . **وتَوَشَّحَ** بثوبه : وهو أن يُدخِلَه تحت إبْطِه الأيمنِ ويُلْقيه على مَنْكِبه الأيسرِ كما يفعلُه المُحرِمُ ، قاله الأزهريُّ ، **واتَّشَحَ** بثوبه : كذلك .

(و ش ر) **وَشَرَتِ** المرأةُ أَنيابَها وَشْراً ، من باب وَعَدَ : إذا حَدَّدتْها ورَقَّقَتْها ، فهي واشِرَةٌ ، **واستَوشَرَتْ** : سَأَلَت أن يُفعَلَ بها ذلك .

(و ش ك) **يُوشِكُ** أن يكونَ كذا ، من أفعال المُقارَبَة ، والمعنى : الدُّنُوُّ من الشيء ، قال الفارابيُّ : **الإيشاكُ** : الإسراعُ . وفي «التهذيب» في باب الحاء : وقال قَتادةُ : كان أصحابُ رسول الله ﷺ يقولون : إنَّ لنا يوماً أَوْشَكَ أن نستريحَ فيه ونَنْعَمَ ؛ لكن قال النُّحاةُ : استعمالُ المُضارِع أكثرُ من الماضي ، واستعمالُ اسم الفاعل منها قليلٌ . وقال بعضُهم : وقد استَعمَلوا ماضياً ثُلاثيّاً فقالوا : **وَشُكَ** ، مثل : قَرُبَ ، وُشْكاً .

(و ش م) **وَشَمَتِ** المرأةُ يَدَها وَشْماً ، من باب وَعَدَ : غَرَزَتْها بإبْرةٍ ثم ذَرَّتْ عليها النُّؤورَ ، ويُسمَّى النِّيلَجَ :

وهو دُخَانُ الشَّحْم حتى يَخضرَّ. واستَوشَمَتْ: سألَتْ أن يُفعَلَ بها ذلك، وجمعُ **الوَشْم**: وُشُوم ووِشَام، مثل: بَحْر وبُحُور وبِحَار.

(و ش ي) **وَشَيْتُ** الثوبَ وَشْياً، من باب وَعَدَ: رَقَمْتُه ونَقَشْتُه، فهو مَوْشِيٌّ، والأصل على مفعول. **والوَشْيُ**: نوعٌ من الثياب المَوْشِيَّة، تسميةٌ بالمصدر. **ووَشَى** به عند السُّلْطان وَشْياً أيضاً: سَعَى به. **ووَشَى** في كلامه وَشْياً: كَذَبَ. **والشِّيَةُ**: العَلاَمة، وأصلها: وِشْيَة، والجمع: شِيَاتٌ، مثل: عِدَات، وهي في ألوانِ البهائم سَوَادٌ في بياضٍ، أو بالعكس.

[الواو مع الصاد وما يثلثهما]

(و ص ب) **الوَصَبُ**: الوَجَعُ، وهو مصدرٌ من باب تَعِبَ، ورجلٌ وَصِبٌ: مثلُ وَجِع. **ووَصَبَ** الشيءُ - بالفتح - وُصُوباً: دامَ. **ووَصَبَ** الدِّينُ: وَجَبَ.

(و ص د) **الوَصِيدُ**: الفِناء، وعَتَبَةُ الباب. **وأَوْصدتُ** البابَ، بالألف: أَطبَقْتُه.

(و ص ع) **الوَصَعُ**، بفتحتين: طائرٌ يُشبِهُ العصفورَ في صِغَره، وقيل: هو الصَّغير من النَّعْران، وقال أبو عُبَيد: هو الصغير من أولاد العصافير، والجمع: وِصْعانٌ، مثل: غِزْلان.

(و ص ف) **وَصَفْتُه** وَصْفاً، من باب وَعَدَ: نَعَتُّه بما فيه، ويقال: هو مأخوذٌ من قولهم: وَصَفَ الثوبُ الجسمَ: إذا أَظهرَ حالَه وبَيَّنَ هَيْئتَه، ويقال: **الصِّفَة** إنما هي بالحالِ المُنتَقلة، والنَّعْت بما كان في خَلْقٍ أو خُلُقٍ، والصِّفَةُ من **الوَصْف**، مثلُ: العِدَة من الوَعْد، والجمع: صِفَاتٌ. **والوَصِيفُ**: الغلامُ دون المُراهِق، **والوَصِيفة**: الجاريةُ كذلك، والجمع: وُصَفاءُ ووَصائِفُ، مثلُ: كَرِيم وكُرَماءَ، وكَرِيمة وكَرائِمَ.

(و ص ل) **وَصَلْتُ** إليه أَصِلُ وُصولاً، **والمَوصِلُ** مثل مَسجِد: يكونُ مصدراً ومكاناً، وبه سُمِّي البلدُ المعروف، وهو على دِجْلةَ من الجانب الغربيِّ. **ووَصَلَ** الخَبرُ: بَلَغَ. **ووَصَلَت** المرأةُ شعرَها بشَعرِ غيرِه وَصْلاً، فهي واصلةٌ، **واستَوصَلَتْ**: سألَت أن يُفعَلَ بها ذلك. **ووَصَلْتُ** الشيءَ بغيره وَصْلاً فاتَّصَلَ به.

ووَصَلْتُه وَصْلاً وصِلَةً: ضدُّ هَجَرْتُه. **ووَاصَلْتُه** مُواصَلَةً ووِصَالاً، من باب قاتَلَ: كذلكَ، ومنه: صومُ **الوِصَال**: وهو أن يَصِلَ صومَ النهار بإمساكِ الليل مع صوم الذي بعدَه من غير أن يَطعَمَ شيئاً. **وأَوصَلْتُ** زيداً البلدَ **فوَصَلَه**. وبينَهما **وُصْلَةٌ**، وزان غُرْفة، أي: اتِّصال.

(و ص ي) **وَصَيْتُ** الشيءَ بالشيء أَصِيه، من باب وَعَدَ: وَصَلْتُه. **ووَصَّيتُ** إلى فلانٍ تَوْصِيَةً، **وأَوصَيْتُ** إليه إيصاءً، وفي السَّبعة: ﴿فمَن خافَ من مُوصٍ﴾ [البقرة: ١٨٢] بالتخفيف والتثقيل[1]، والاسم: **الوِصَايةُ** بالكسر، والفتحُ لغةٌ، وهو وَصِيٌّ فَعِيل بمعنى مفعول، والجمعُ: الأَوصِياءُ. **وأَوصَيتُ** إليه بمال: جعلتُه له.

وأَوصَيتُه بولده: استَعطَفتُه عليه، وهذا لمعنًى لا يقتضي الإيجابَ. **وأَوصَيتُه** بالصلاة: أَمَرتُه بها، وعليه قولُه تعالى: ﴿ذلِكُم وَصَّاكُم به لَعلَّكم تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٣] وقولُه: ﴿يُوصِيكُم اللهُ في أولادِكم﴾ [النساء: ١١] أي: يأمُرُكم، وفي حديث: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ فأَوْصَى بتَقْوى

(١) الذي قرأ «مُوصٍ» بالتخفيف ابنُ كثير ونافع وأبو عمرو وابن عامر وعاصم في رواية حفص عنه، وقرأ بالتثقيل «مُوَصٍّ» حمزةُ والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر عنه. «السبعة» لابن مجاهد ص١٧٦.

الله[1] ؛ معناه : أَمَرَ ، فيَعُمُّ الأمرَ بأيِّ لفظٍ كان ، نحوُ : اتَّقُوا اللهَ ، وأَطيعوا اللهَ ، وكذلك الخَبَرُ إذا كان فيه معنى الطَّلَب نحوُ : لقد فازَ مَن اتَّقَى ، وطُوبَى لمَن وَسِعَتْه السُّنَّةُ ولم تَستَهْوِه البِدْعةُ ، ورَحِمَ اللهُ مَن شَغَلَه عَيْبُه عن عيوب الناس ، ولا يَتعيَّنُ في الخُطْبة : أُوصيكُم ، كيف ولفظُ الوَصيَّةِ مُشتَرَكٌ بينَ التذكير والاستعطاف وبينَ الأمر ، فيَتعيَّنُ حملُه على الأمر ، ويقوم مقامَه كلُّ لفظٍ فيه معنى الأمر . وتَوَاصَى القومُ : أَوصَى بعضُهم بعضاً . واستَوصَيتُ به خيراً .

[الواو مع الضاد وما يثلثهما]

(و ض ح) وَضَحَ يَضِحُ ، من باب وَعَدَ ، وُضوحاً : انكشفَ وانجَلَى ، واتَّضَحَ : كذلك ، ويتعدَّى بالألف فيقال : أَوضَحتُه . وأَوضَحَتِ الشَّجَّةُ بالرأس : كَشَفَت العَظْمَ ، فهي مُوضِحَة ، ولا قِصَاصَ في شيءٍ من الشِّجَاج إلا في المُوضِحَة ، وفي غيرها الدِّيَةُ . والواضِحَةُ : الأسنان تَبْدُو عند الضَّحِك . والوَضَحُ ، بفتحتين : البياضُ ، والضَّوْء ، والدَّرَنُ أيضاً ، وهو مصدرٌ من باب تَعِبَ .

(و ض ر) وَضِرَ وَضَراً فهو وَضِرٌ ، مثل : وَسِخَ وَسَخاً فهو وَسِخٌ ، وزناً ومعنًى .

(و ض ع) وَضَعتُه أَضَعُه وَضْعاً ، والمَوضِعُ بالكسر ، والفتحُ لغةٌ : مكانُ الوَضْع . ووَضَعتُ عنه دَيْنَه : أَسقَطتُه . ووَضَعَتِ الحاملُ ولدَها تَضَعُه وَضْعاً : وَلَدَتْ . ووَضَعتُ الشيءَ بين يديه وَضْعاً : تَرَكتُه هناك . وقال الشافعيُّ : لو اشتَرَى جاريةً من رجلٍ لم يكن لأحدهما المُواضَعَةُ ؛ والمراد : وَضْعُها عند عَدْل ، بل تُسَلَّمُ الجاريةُ لمشتريها ، وعليه أن لا يَطَأَها حتى يَستَبْرِئَها .

ووُضِعَ في حَسَبِه ، بالبناء للمفعول ، فهو وَضِيعٌ ، أي : ساقِطٌ لا قَدْرَ له ، والاسمُ : الضَّعَةُ ، بفتح الضاد وكسرها ، ومنه قيل : وُضِعَ في تجارته وَضِيعةٌ : إذا خَسِرَ . وتَواضَعَ لله : خَشَعَ وذَلَّ ، ووَضَعَه اللهُ فاتَّضَعَ . واتَّضَعَتِ البعيرَ : خَفَضْتَ رأسَه لتضعَ قَدَمَك على عُنُقِه فتركبَ . ووَضَعَ الرجلُ الحديثَ : افتَراهُ وكَذَبَه ، فالحديثُ مَوْضوعٌ .

(و ض م) الوَضَمُ ، بفتحتين : ما وَقَيتَ به اللحمَ من الأرض . وأَوضَمتُ اللحمَ إيضاماً : وضعتُ تحتَه عند قَطْعِه ما يَقِيه من التراب . والوَضِيمةُ : الطعام المُتَّخَذ عند المُصيبة .

(و ض ا) وَضُؤَ الوَجْهُ - مهموزٌ - وَضَاءةً ، وزان : ضَخُمَ ضَخَامةً ، فهو وَضِيءٌ : وهو الحُسْن والبَهْجة .

والوَضُوء ، بالفتح : الماءُ يُتَوضَّأُ به ، وبالضم : الفِعلُ ، وأَنكَرَ أبو عُبيد الضمَّ وقال : المفتوحُ اسمٌ يقوم مقامَ المَصدَر كالقَبُول يكون اسماً ومَصدراً ، وقال الأَصمعيُّ : قلتُ لأبي عمرو بن العلاء : ما الوَضُوءُ - يعني بالفتح -؟ فقال : الماءُ الذي يُتَوضَّأُ به ، قال : قلتُ : فما الوُضُوءُ - يعني بالضم -؟ قال : لا أعرفُه . ووَجْهُه أن الفُعُولَ مشتقٌّ من الفعل الثُّلاثيِّ كالوَقُود والوُقُود . وقولُه : «الوُضُوءُ قبلَ الطعام يَنْفِي الفَقْرَ»[2] المراد : غَسْلُ اليدين فقط ، وحَمَلَ بعضُهم عليه قولَه : «تَوضَّؤُوا مما غَيَّرَتِ النارُ»[3] أي : اغسِلُوا أيديَكم فإنه أَهْنَأُ للأَكْل ، ونقل المُطَرِّزي أيضاً معناه

(١) كأن المصنف يشير إلى حديث العِرْباض بن سارية ﷺ الذي أخرجه أبو داود (٤٦٠٧) ، والترمذي (٢٦٧٦) ، وفيه قال ﷺ : «أُوصيكم بتقوى الله . . .» .

(٢) أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٧١٦٦) ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣١٠) ، وهو خبر موضوع .

(٣) أخرجه مسلم (٣٥٢) ، وأبو داود (١٩٥) ، وابن ماجه (٤٨٥) ، والنسائي (١٧٦) و(١٧٧) عن غير واحد من الصحابة رضي الله عنهم ، وقد اختلف أهل العلم في معنى الوضوء في هذا الحديث ، فمنهم من ذهب إلى أنه الوضوء الشرعي ، ومنهم من ذهب إلى أن المراد به غسل الفم والكفين .

عن العُرَنِيِّين . والمِيضَأَةُ ، بكسر الميم مهموزٌ ، ويُمَدُّ ويُقصَر : المِطْهَرة يُتوَضَّأُ منها .

[الواو مع الطاء وما يثلثهما]

(و ط ر) الوَطَرُ : الحاجَةُ ، والجمع : أَوطارٌ ، مثل : سَبَب وأسباب ، ولا يُبنَى منه فعلٌ . وقَضَيتُ وَطَرِي : إذا نِلْتَ بُغْيَتَك وحاجتَك .

(و ط س) الوَطِيس : مثلُ التَّنُّور ، يُختَبَزُ فيه . وقولُهم : حَمِيَ الوَطِيسُ : كنايةٌ عن شِدَّة الحرب . وأَوْطاسٌ : من النوادر التي جاءت بلفظ الجَمْع للواحد ، وهو وادٍ في ديار هَوازِنَ جَنُوبيَّ مكةَ بنحو ثلاثِ مَراحِلَ ، وكانت وَقْعتُها في شوَّالٍ بعد فَتْح مكةَ بنحو شهر .

(و ط ط) الوَطْواطُ ، بفتح الأوَّل ، قيل : هو الخُفَّاش ، أَخْذاً من المَثَل ، وهو : أبصرُ في الليل من الوَطْواطِ ، وقيل : هو الخُطَّاف ، والجمع : وَطاوِيطُ .

(و ط ف) الوَطَفُ ، بفتحتين : كَثْرة شَعْر العَيْن ، وهو مصدرٌ من باب تَعِبَ ، والذَّكَرُ : أَوطَفُ ، والأنثى : وَطْفاءُ ، مثل : أَحمرَ وحَمْراءَ .

(و ط ن) الوَطَنُ : مكانُ الإنسان ومَقَرُّه ، ومنه قيل لمَرْبِض الغنم : وَطَنٌ ، والجمع : أَوطانٌ ، مثل : سَبَب وأسباب . وأَوطَنَ الرجلُ البلدَ واستَوطَنَه وتَوَطَّنَه : اتَّخذَه وَطَناً . والمَوْطِن : مثلُ الوَطَن ، والجمع : مَواطِنُ ، مثل : مَسجِد ومَساجِدَ . والمَوطِنُ أيضاً : المَشْهَد من مشاهد الحَرْب . ووَطَّنَ نَفْسَه على الأمر تَوطِيناً : مَهَّدَها لفِعْله وذَلَّلَها . ووَاطَنَه مُواطَنَةً ، مثل : وافَقَه مُوافَقَةً ، وزناً ومعنًى .

(و ط ي) وَطِئتُه برِجْلِي أَطَؤُه وَطْئاً : عَلَوتُه ، ويتعدَّى إلى ثانٍ بالهمزة فيقال : أَوطَأْتُ زيداً الأرضَ . ووَطِئَ زوجتَه وَطْئاً : جامَعَها ، لأنه استعلاءٌ . والوِطَاءُ ، وزان كتاب : المِهَاد الوَطِيءُ ، وقد وَطُؤَ الفِراشُ - بالضم - فهو وَطِيءٌ ، مثل : قَرُبَ فهو قَرِيب . والوَطْأَة ، مثل : الأَخْذَة ، وزناً ومعنًى . والمُوَاطَأَة : المُوافَقَة .

[الواو مع الظاء وما يثلثهما]

(و ظ ب) وَظَبَ على الأمر وَظْباً ، من باب وَعَدَ ، ووُظُوباً ، وواظَبَ عليه مُواظَبةً : لازَمَه وداوَمَه .

(و ظ ف) الوَظِيفةُ : ما يُقَدَّر من عمل ورِزْق وطعام وغير ذلك ، والجمع : الوَظائفُ . ووَظَّفتُ عليه العملَ توظيفاً : قَدَّرتُه . والوَظِيفُ : من الحيوان ما فوقَ الرُّسْغ إلى الساق ، وبعضهم يقول : مُقَدَّم الساقِ ، والجمع : أَوظِفَةٌ ، مثل : رَغِيف وأَرغِفة .

[الواو مع العين وما يثلثهما]

(و ع ب) وَعَبْتُه وَعْباً ، من باب وَعَدَ ، وأَوعَبْتُه إيعاباً ، واستَوعَبْتُه ، كلُّها بمعنًى : وهو أَخْذُ الشيءِ جميعه ، قال الأزهري : الوَعْبُ : إيعابُكَ الشيءَ في الشيء حتى تأتيَ عليه كلِّه ؛ أي : تُدخِلَه فيه . وفي الحديث : «في الأَنفِ إذا استُوعِبَ جَدْعاً الدِّيَةُ»[1] أي : إذا لم يُتْرَك منه شيءٌ . وجاؤوا مُوعِبين ، أي : جميعُهم لم يَبْقَ منهم أحدٌ .

(و ع ث) الوَعْثُ ، بالثاء المثلَّثة : الطريق الشاقُّ المَسْلَك ، والجمعُ : وُعُوثٌ ، مثل : فَلْس وفُلُوس . وأَوْعَثَ الرجلُ : مَشَى في الوَعْث ، ويقال : الوَعْثُ رَمْلٌ رقيقٌ تَغيب فيه الأقدامُ ، فهو شاقٌّ ، ثم استُعِيرَ لكل أمرٍ شاقٍّ من تَعَب وإثْم وغير ذلك ، ومنه : «وَعْثاءُ السَّفَر ، وكآبَة المُنقَلَب»[2] أي : شِدَّةُ النَّصَب

(١) أخرجه البزار في «مسنده» (٢٦١) من حديث عمر رضي الله عنه ، وسنده ضعيف .

(٢) روي هذا في حديث دعاء السفر من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند مسلم (١٣٤٢) ، وحديث عبد الله بن سَرْجِس رضي الله عنه عند مسلم أيضاً (١٣٤٣) .

والتعب وسُوءُ الانقلاب، ويقال: وَعُثَ الطريقُ وُعُوثةً، من بابي قَرُبَ وتَعِبَ: إذا شَقَّ على السالك، فهو وَعْثٌ. والوَعْثُ أيضاً: فَسادُ الأمر واختلاطُه.

(و ع د) وَعَدَه وَعْداً: يُستعمَل في الخير والشرِّ، ويُعدَّى بنفسه وبالباء فيقال: وَعَدَه الخيرَ وبالخير، وشَرّاً وبالشرِّ، وقد أسقطُوا لفظَ الخير والشرِّ وقالوا في الخير: وَعَدَه وَعْداً وعِدَةً، وفي الشرِّ: وَعَدَه وَعِيداً، فالمَصدَرُ فارقٌ، وأَوعَدَه إيعاداً، وقالوا: أَوعَدَه خيراً وشرّاً، بالألف أيضاً، وأدخلوا الباءَ مع الألف في الشرِّ خاصّةً، والخُلْفُ في الوَعْدِ عند العرب كَذِبٌ، وفي الوَعيدِ كَرَمٌ، قال الشاعر[1]:

وإنِّي وإنْ أَوعَدْتُه أوْ وَعَدْتُه
لَمُخلِفُ إيعادي ومُنجِزُ مَوعِدي

ولِخَفاءِ الفَرْق في مواضعَ من كلام العرب انتَحَلَ أهلُ البِدَع مذاهبَ لجهلهم باللغة العربية، وقد نُقِلَ أنَّ أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو بن عُبَيْد ـ وهو طاغيةُ المُعتزِلة ـ لَمَّا انتَحَلَ القولَ بوجوب الوَعيد قياساً على العَجَميَّة من العُجْمة: أُتيتَ أبا عثمانَ، إنَّ الوَعْدَ غيرُ الوَعيد، ويُمكِنُ الفَرْقُ بأن الوَعْدَ حاصلٌ عن كَرَم وهو لا يتغيَّرُ، فناسَبَ أن لا يتغيَّرَ ما حَصَلَ عنه، والوَعيدُ حاصلٌ عن غَضَبٍ في الشاهد، والغضبُ قد يَسْكُن ويزولُ، فناسَبَ أن يكون كذلك ما حَصَلَ عنه. وفَرَقَ بعضُهم أيضاً فقال: الوَعْدُ حَقُّ العِبادِ على الله تعالى، ومَن أَوْلَى بالوفاء من الله تعالى، والوَعيدُ حقُّ الله تعالى، فإنْ عَفَا فقد أَوْلَى الكَرَمَ، وإن واخَذَ فبالذَّنب.

وإنما حُذِفت الواوُ من يَعِدُ وشِبْهِه لوقوعها بين ياءٍ مفتوحة وكسرةٍ، وحُذِفت مع باقي حروف المُضارَعة طَرْداً للباب أو للاشتراك في الدَّلالَة على المُضارَعة، ويُسمَّى هذا الحذفُ استدراجَ العلَّة، وأما يَهَبُ ويَضَعُ ونحوُه فأصلُه الكسرُ، والحذفُ لوجود العلَّة في الأصل، ثم فُتِحَ بعدَ الحَذْف لمكان حرف الحَلْق، وأما يَذَرُ ففُتِحَت بعد الحَذْف حملاً على: يَدَعُ، والعربُ كثيراً ما تَحمِلُ الشيءَ على نَظيره، وقد تَحمِلُه على نَقيضه، والحذفُ في يَسَعُ ويَطَأُ مما ماضيه مكسورٌ شاذٌّ، لأنهم قالوا: فَعِلَ بالكسر مضارعُه: يَفعَلُ بالفتح، واستَثْنَوْا أفعالاً تأتي في الخاتمة ليست هذه منها.

والعِدَةُ تكون بمعنى: الوَعْد، والجمع: عِدَاتٌ، وأما الوَعْدُ فقالوا: لا يُجمَع لأنه مَصدَر، والمَوعِد يكون مصدراً ووَقْتاً ومَوضِعاً، والمِيعَاد يكون وقتاً ومَوضِعاً. والمَوْعِدةُ: مثلُ المَوعِد. وواعَدتُه مَوضِعَ كذا مُوَاعَدةً. وتَوَعَّدْتُه: تَهدَّدتُه. وتَواعَدَ القومُ في الخير: وَعَدَ بعضُهم بعضاً.

(و ع ر) الوَعْر: الصَّعب، وزناً ومعنًى، وجبلٌ وَعْرٌ، ومَطلَبٌ وَعْرٌ، ووَعَرَ وَعْراً من باب وَعَدَ، ووَعِرَ وَعَراً من باب تَعِبَ، فهو وَعِرٌ، ووَعُرَ ـ بالضم ـ وُعورةً ووَعَارةً.

(و ع ظ) وَعَظَه يَعِظُه وَعْظاً وعِظَةً: أَمَرَه بالطاعة ووَصَّاه بها، وعليه قولُه تعالى: ﴿قُلْ إنما أَعِظُكم بواحدة﴾ [سبأ: ٤٦] أي: أُوصيكم وآمُرُكم، فاتَّعَظَ أي: ائْتَمَرَ وكَفَّ نفسَه، والاسم: المَوْعِظة، وهو واعِظٌ، والجمعُ: وُعَّاظ.

(و ع ع) الوَعْوَعُ، وزان جَعفَر: ابنُ آوَى، وهو من الخبائث، وقال الفارابيُّ والصَّغَاني: الوَعْوَعُ: الثعلبُ.

(و ع ل) الوَعِلُ، قال ابنُ فارس: هو ذَكَرُ الأَرْوَى، وهو الشاةُ الجَبَلية، وكذلك قال في «البارع» وزاد:

(١) هو عامر بن الطفيل. «اللسان» (ختا).

الأُنثى وَعِلَةٌ . وهو بكسر العين ، والجمعُ : أَوْعال ، مثلُ : كَبِدٍ وأَكْباد ، والسكونُ لغةٌ ، والجمع : وُعُول ، مثلُ : فَلْس وفُلُوس ، وجمع الأنثى : وِعَال ، مثل : كَلْبة وكِلاَب .

(و ع ي) **وَعَيتُ** الحديثَ وَعْياً ، من باب وَعَدَ : حَفِظْتُه وتَدبَّرْتُه . **وأَوعَيتُ** المتاعَ - بالألف - في الوِعاءِ ، قال عَبِيد[1] :

والشرُّ أَخبَثُ ما أَوعَيتَ من زادِ

والوِعَاءُ : ما يُوعَى فيه الشيءُ ، أي : يُجمَع ، وجمعُه : أَوعِيَة . **وأَوعَيتُه واستَوعَيتُه** ، لغةٌ في الاستيعابِ : وهو أخذُ الشيءِ كلِّه .

[الواو مع الغين وما يثلثهما]

(و غ د) **الوَغْدُ** : الدَّنيءُ من الرِّجال ، والجمع : أَوْغادٌ ، مثل : بَعْلٍ وأَبْعَال ، وهو الذي يَخْدُم بطعام بطنه ، وقيل : هو الخفيفُ العقلِ ، يقال منه : وَغُدَ - بالضم - وَغَادةً ، قال أبو حاتم : قلتُ لأمِّ الهَيْثَم : ما الوَغْدُ؟ قالت : الضعيف ، قلت : أَوَيُقال للعبد : وَغْدٌ؟ قالت : ومَن أَوغَدُ منه .

(و غ ر) **وَغِرَ** صَدْرُه وَغَراً ، من باب تعب : امتَلأَ غَيْظاً ، فهو واغِرُ الصدرِ ، والاسم : **الوَغْر** ، مثل : فَلْس ، مأخوذ من **وَغْرةِ** الحَرِّ : وهي شِدَّته .

(و غ ل) **وَغَلَ** وَغْلاً ، من باب وَعَدَ : تَوارَى بشَجَرٍ ونحوه ، فهو واغِلٌ ، قال السَّرَقُسْطِي ، **وَغَلَ** في الشيء وَغْلاً ووُغُولاً : دَخَلَ ، وعلى الشاربينَ : دخلَ بغير إذْن . **وأَوغَلَ** في السَّير إيغالاً ، **وتَوَغَّلَ** : أَمعَنَ وأَسرعَ . **وأَوغَلَ** في الأرض : أَبعَدَ فيها .

(و غ ي) **الوَغَى** ، مقصورٌ : الجَلَبَة والأصوات ، ومنه : **وَغَى الحَرْبِ** ، وقال ابن جنِّي : الوَغَى بالمُهمَلة : الصوتُ والجَلَبة ، وبالمعجمة : الحربُ نفسها .

[الواو مع الفاء وما يثلثهما]

(و ف د) **وَفَدَ** على القوم وَفْداً ، من باب وَعَدَ ، ووُفُوداً ، فهو وافِدٌ ، وقد يُجمَع على : وُفَّادٍ ووُفَّد ، وعلى : وَفْد ، مثلُ : صاحِبٍ وصَحْب ، ومنه : «الحاجُّ **وَفْدُ** اللهِ»[2] ، وجمعُ **الوَفْد** : أَوفادٌ ووُفُود .

(و ف ر) **وَفَرَ** الشيءُ يَفِرُ ، من باب وَعَدَ ، وُفُوراً : تَمَّ وكَمَلَ . **ووَفَرْتُه** وَفْراً ، من باب وَعَدَ أيضاً : أَتمَمْتُه وأَكملتُه ، يتعدَّى ولا يتعدَّى ، والمَصدَر فارِقٌ . **ووَفَرتُ** العِرْضَ أَفِرُه وَفْراً أيضاً : صُنْتُه ووَقَيْتُه ، **ووَفَّرتُه** - بالتثقيل - مبالغةً ، قال أبو زيد : وَفَّرتُ له طعامَه توفيراً : إذا أَتمَمتَه ولم تَنْقُصْه . **وتَوَفَّرَ** على كذا : صَرَفَ هِمَّتَه إليه . **ووَفَّرتُ** عليه حَقَّه توفيراً : أعطيتُه الجميعَ ، **فاستَوْفَرَه** أي : فاستَوْفاه . **والوَفْرةُ** : الشَّعر إلى الأُذُنين ، لأنه **وَفَرَ** على الأُذن ، أي : تَمَّ عليها واجتمعَ .

(و ف ز) **الوَفَزُ** : السَّفَر ، وزناً ومعنًى ، وجَمْعُه : أَوفازٌ ، **والوَفْزُ** - بالسكون - لغةٌ ، وجمعه : وِفَازٌ ، مثل : سَهْم وسِهام . وهم على **وَفْزٍ** وأَوفاز ، أي : على عَجَلة . **واستَوْفَزَ** في قَعْدته : قَعَدَ مُنتصِباً غيرَ مطمئنٍّ .

(و ف ق) **وَفَّقَه** اللهُ توفيقاً : سَدَّدَه . **ووَفَقَ** أَمرُه يَفِقُ ، بكسرتين : من التوفيق . **ووافَقَه** مُوافَقَةً ووِفاقاً ،

---

(١) هو عَبِيد بن الأبرص ، وصدر البيت :

الخيرُ يَبْقى وإن طالَ الزمانُ به

وعَجُزه صار مثلاً ، وهو المثل رقم (١٩٥٤) من «مجمع الأمثال» للميداني . (ع) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢٨٩٢) ، والنسائي (٢٦٢٥) و(٣١٢١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وابن ماجه أيضاً (٢٨٩٣) من حديث ابن عمر رضي الله عنهما .

وتَوافَقَ القومُ واتَّفَقُوا اتفاقاً. ووَفَّقتُ بينهم: أَصْلحتُ. وكَسْبُه وَفْقُ عِيَالِه، أي: مقدارُ كِفايَتِهم.

(و ف ي) وَفَيتُ بالعهدِ والوَعْد أَفِي به وَفَاءً، والفاعل: وَفِيٌّ، والجمع: أَوْفِياءُ، مثل: صَدِيق وأَصدِقاءَ، وأَوفَيْتُ به إيفاءً، وقد جمعهما الشاعرُ[1] فقال:

أَمَّا ابنُ طَوْقٍ فقد أَوْفَى بذِمَّتِه
كما وَفَى بقِلاَص النَّجْم حادِيها

وقال أبو زيد: أَوْفَى نَذْرَه، أَحسنَ الإيفاءَ؛ فجَعَلَ الرُّباعيَّ يتعدَّى بنفسه، وقال الفارابيُّ أيضاً: أَوفَيتُه حَقَّه، ووَفَّيتُه إيَّاه بالتثقيل، وأَوفَى بما قالَ، ووَفَّى: بمَعنًى. وأَوفَى على الشيء: أَشرَفَ عليه. وتَوَفَّيتُه واستَوفَيتُه: بمَعنًى. وتَوَفَّاهُ اللهُ: أَماتَه. والوَفَاةُ: الموت. وقد وَفَى الشيءُ بنفسه يَفِي: إذا تَمَّ، فهو واف. ووافَيتُه مُوافاةً: أتيتُه.

[الواو مع القاف وما يثلثهما]

(و ق ت) الوَقْتُ: مقدارٌ من الزمان مفروضٌ لأَمرٍ ما، وكلُّ شيءٍ قَدَّرتَ له حيناً فقد وَقَّتَّه توقيتاً، وكذلك ما قَدَّرتَ له غايةً، والجمع: أَوقاتٌ. والمِيقاتُ: الوَقْت، والجمع: مَوَاقِيتُ، وقد استُعِيرَ الوقتُ للمكان، ومنه: مَواقِيتُ الحَجِّ، لمواضع الإحرام. ووَقَّتَ اللهُ الصلاةَ توقيتاً، ووَقَتَها يَقِتُها، من باب وَعَدَ: حَدَّدَ لها وَقْتاً، ثم قيل لكل شيء مَحْدود: مُوَقَّتٌ ومُوَقَّت.

(و ق ح) الوَقَاحةُ، بالفتح: قِلَّة الحَيَاء، وقد وَقُحَ ـ بالضم ـ وَقَاحةً، وقِحَةً ـ بكسر القاف ـ فهو وَقِحٌ، وامرأةٌ وَقَاحُ الوَجْه، وزان كَلاَم. وفَرَسٌ وَقَاحٌ أيضاً، أي: صُلْبٌ قويٌّ. وتَوقِيحُ الدابة: تصليبُ حافره إذا حُفِيَ بالشَّحْم المُذَاب حتى يَقْوَى ويَصْلُب.

(و ق د) وَقَدَتِ النارُ وَقْداً، من باب وَعَدَ، ووُقُوداً، والوَقُود بالفتح: الحَطَب، وأَوقَدتُها إيقاداً، ومنه على الاستعارة: ﴿كُلَّما أَوقَدُوا ناراً للحربِ أَطفَأَها اللهُ﴾ [المائدة: ٦٤] أي: كلما دَبَّرُوا مَكيدةً وخَديعةً أَبطلَها. وتوقَّدَت النارُ واتَّقَدَت. والوَقَدُ، بفتحتين: النارُ نفسُها. والمَوقِدُ: موضع الوُقُود، مثلُ: المَجلِس، لموضع الجُلُوس. واستَوقَدَتِ النارُ: تَوَقَّدَت، واستَوقَدْتُها، يتعدَّى ولا يتعدَّى.

(و ق ذ) وَقَذَه وَقْذاً، من باب وَعَدَ: ضربَه حتى استَرْخَى وأَشرفَ على الموت، فهو وَقِيذٌ ومَوقُوذ. وشاةٌ مَوْقُوذةٌ: قُتِلَت بالخَشَب أو بغيره فماتت من غير ذَكَاة. ووَقَذَه النُّعاسُ: أَسقَطَه.

(و ق ر) الوِقْرُ، بالكسر: حِمْل البَغْل أو الحمار، ويُستعمَل في البعير، وأَوقَرَ بعيرَه، بالألف. ووَقِرَت الأُذُنُ تَوْقَرُ، ووَقَرَتْ وَقْراً، من بابَيْ تَعِبَ ووَعَدَ: ثَقُلَ سمعُها، ووَقَرَها اللهُ وَقْراً، من باب وَعَدَ، يُستعمَل لازماً ومتعدِّياً.

والوَقَارُ: الحِلْم والرَّزَانة، وهو مصدرُ: وَقُرَ، بالضم، مثل: جَمُلَ جَمَالاً، ويقال أيضاً: وَقَرَ يَقِرُ، من باب وَعَدَ، فهو وَقُورٌ، مثلُ: رَسُول، والمرأة: وَقُورٌ أيضاً، فَعُول بمعنى فاعل، مثل: صَبُور وشَكُور. والوَقَارُ: العَظَمة أيضاً. ووَقَرَ وَقْراً، من باب وَعَدَ: جَلَسَ بوَقار.

وأَوقَرَتِ النخلةُ، بالألف: كَثُرَ حَمْلُها، فهي مُوقِرةٌ ومُوقِرٌ بحذف الهاء. وأُوقِرَت، بالبناء للمفعول: صار عليها حَمْلٌ ثَقِيل.

(و ق ص) الوَقَصُ، بفتحتين وقد تُسكَّن القاف: ما بين الفَرِيضَتين من نُصُبِ الزكاة مما لا شيءَ فيه، وقال الفارابيُّ: الوَقَصُ مثلُ الشَّنَقِ: وهو ما بين

(١) هو طفيل الغنوي. «اللسان» (وفي).

الفَرِيضَتين . وقيل : الأَوْقاصُ في البقر والغنم ، وقيل : في البقر خاصةً ، والأَشْناقُ في الإبل .

وقد وَقَصَت الناقةُ براكبها وَقْصاً ، من باب وَعَدَ : رَمَتْ به فدَقَّتْ عُنُقَه ، فالعُنُق مَوقُوصةٌ ، وفي حديث عن عليٍّ عليه السلامُ : أنه قَضَى في القارِصَة والقامِصَة والواقِصَة بالدِّيَة أثلاثاً[1] ؛ يقال : هُنَّ ثلاثُ جَوارٍ كُنَّ يَلعَبْنَ فتَراكَبْنَ فقَرَصَت السُّفْلَى الوُسطَى ، فقَمَصَتْ أي : وَثَبَت ، فسَقَطَت العُلْيا فوُقِصَت عُنُقُها واندَقَّت ، فجَعَلَ ثُلُثَي دِيَة العُلْيا على السُّفْلى والوُسْطى ، وأَسقَطَ ثُلُثَها لأنها أَعانَتْ على نفسِها ، وكان القياسُ أن يقال : المَوْقُوصةُ ، لكنه حُوفِظَ على مُشاكَلَة اللفظ .

(و ق ع) وَقَعَ المَطَرُ يَقَعُ وَقْعاً : نَزَلَ ، قالوا : ولا يقال : سَقَطَ المطرُ . ووَقَعَ الشيءُ : سَقَطَ . ووَقَعَ فلانٌ في فلان وُقُوعاً ووَقِيعةً : سَبَّه وثَلَبَه . ووَقَعَ في أرضٍ فَلاةٍ : صارَ فيها . ووَقَعَ الصيدُ في الشَّرَك : حَصَلَ فيه . ووَقَعْتُ بالقوم وَقِيعةً : قَتَلْتُ وأَثخَنتُ ، وتميمٌ تقول : أَوقَعتُ بهم ، بالألف . ووَقَعَت الطيرُ وُقوعاً . ووَاقَعَ امرأتَه مُواقَعَةً ووِقاعاً : جامَعَها أيضاً .

ومَوقِعُ الغيثِ : موضعُه الذي يَقَعُ فيه . وفي الحديث : «اتَّقُوا النارَ ولو بشِقِّ تمرةٍ ، فإنها تَقَعُ من الجائع مَوقِعَها من الشَّبْعانِ»[2] أي : أنها لا تُغْني الشَّبعانَ ، فلا ينبغي له أن يَبخَلَ بها ، فإذا تَصدَّق هذا بشِقِّ وهذا وهذا ، حَصَلَ له ما يَسُدُّ جَوْعَتَه . ووَقَعَ مَوقِعاً من كِفَايته ، أي : أَغنَى غِنًى .

(و ق ف) وَقَفَت الدابةُ تَقِفُ وَقْفاً ووُقُوفاً : سَكَنَت ، ووَقَفْتُها أنا ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . ووَقَفْتُ الدارَ وَقْفاً : حَبَستُها في سبيل الله ، وشيءٌ مَوْقوفٌ ، ووَقْفٌ أيضاً ، تسمية بالمَصدر ، والجمع : أَوقافٌ ، مثلُ : ثَوْبٍ وأَثواب . ووَقَفْتُ الرجلَ عن الشيء وَقْفاً : مَنَعتُه عنه . وأَوقَفْتُ الدارَ والدابَّةَ ـ بالألف ـ لغةٌ تميم ، وأَنكرها الأصمعيُّ وقال : الكلامُ : وَقَفْتُ ، بغير ألف . وأَوقَفْتُ عن الكلام ، بالألف : أَقلَعتُ عنه . وكلَّمني فلانٌ فأَوقَفْتُ ، أي : أَمسكتُ عن الحُجَّة عِيّاً .

وحَكَى بعضُهم : ما يُمسَك باليد يقال فيه : أَوقَفْتُه ، بالألف ، وما لا يُمسَك باليد يقال : وَقَفْتُه ، بغير ألف ، والفصيح : وَقَفتُ ، بغير ألف في جميع الباب إلا في قولك : ما أَوقَفَكَ هاهُنا؟ وأنتَ تريد : أيُّ شأنٍ حَمَلَك على الوُقوف؟ فإن سألتَ عن شخص قلتَ : مَن وَقَفَكَ؟ بغير ألف .

ووَقَفْتُ بعَرَفاتٍ وُقُوفاً : شَهِدتُ وَقْتَها . وتَوَقَّفَ عن الأمر : أَمسَكَ عنه . ووَقَفْتُ الأمرَ على حضور زيد : عَلَّقتُ الحُكْمَ فيه بحضوره . ووَقَفْتُ قِسمةَ الميراثِ إلى الوَضْع : أَخَّرتُه حتى تَضَعَ[3] . والمَوقِفُ : موضعُ الوُقُوف .

(و ق ي) وَقَاهُ اللهُ السُّوءَ يَقِيه وِقايةً ، بالكسر : حَفِظَه . والوِقَاء ، مثلُ كِتاب : كلُّ ما وَقَيتَ به شيئاً ، وروى أبو عُبَيد عن الكِسائي الفتحَ في الوَقَايةِ والوَقَاءِ أيضاً . واتَّقَيتُ اللهَ اتِّقاءً ، والتَّقِيَّة والتُّقْوى : اسمٌ منه ، والتاءُ مُبدَلَة من واو ، والأصل : وَقْوَى ، من : وَقَيْتُ ، لكنه أُبدِلَ ولَزِمَت التاءُ في تصاريف الكلمة ، والتُّقَاة : مثلُه ، وجمعها : تُقًى ، وهي في تقدير : رُطَبَةٍ ورُطَب .

والواقِي ، قيل : هو الغُراب ، والعرب تتشاءَمُ به لأنه يَنعِقُ بالفِرَاق على زَعْمِهم ، وقيل : هو الصُّرَدُ ،

(١) أخرجه عن علي رضي الله عنه أبو عبيد في «غريب الحديث» ٩٦/١ ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «سننه» ١١٢/٨ .

(٢) أخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨٥) من حديث أبي بكر رضي الله عنه ، وسنده ضعيف .

(٣) أي : تَلِدَ الحاملُ .

سُمِّي بذلك لأنه لا يَنبَسِطُ في مَشْيِه ، فشُبِّه بالواقي من الدَّوَابِّ : وهو الذي يَحْفَى ويَهَابُ المَشْيَ من وجع يَجِدُه بحافِره ، وقد تُحذَف الياء فيقال : الواقْ ، تسميةً له بحكايةِ صوته .

والأُوقِيَّة ، بضم الهمزة وبالتشديد : وهي عند العرب أربعون درهماً ، وهي في تقدير : أُفْعُولة ، كالأُعجُوبة والأُحْدُوثة ، والجمع : الأَوَاقِيُّ ، بالتشديد ، وبالتخفيف للتخفيف ، وقال ثعلبٌ في باب المضموم أوَّلُه : وهي الأُوقِيَّة ، والوُقِيَّةُ لغةٌ ؛ وهي بضم الواو ، هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السِّكِّيت ، وقال الأزهري : قال الليثُ : الوُقِيَّةُ سبعةُ مَثاقِيلَ ، وهي مضبوطة بالضم أيضاً . قال المُطرِّزي : وهكذا هي مضبوطة في «شرح السُّنة» في عِدَّة مواضعَ . وجَرَى على ألْسِنة الناس بالفتح ، وهي لغةٌ حكاها بعضُهم ، وجمعُها : وَقَايَا ، مثل : عَطِيَّةٍ وعَطَايَا .

[الواو مع الكاف وما يثلثهما]

(و ك ر) **وَكْرُ** الطائرِ : عُشُّه أينَ كانَ ، في جبلٍ أو شجرٍ ، والجمع : وُكَار ، مثل : سَهْم وسِهام ، وأَوكارٌ أيضاً مثلُ : ثوب وأَثْواب . **ووَكَرَ** الطائرُ يَكِرُ ، من باب وَعَدَ : اتَّخَذَ وَكْراً ، **ووَكَّرَ** ـ بالتشديد ـ مبالغةً . **ووَكَرَ** أيضاً : صَنَعَ **الوَكِيرةَ** : وهي طعامُ البِناء .

(و ك ز) **وَكَزَه** وَكْزاً ، من باب وَعَدَ : ضربَه ودَفَعَه ، ويقال : ضربَه بجُمْعِ كَفِّه ، وقال الكِسَائي : **وَكَزَه** : لَكَمَه .

(و ك س) **وَكَسَه** وَكْساً ، من باب وَعَدَ : نَقَصَه . **ووَكَسَ** الشيءُ وَكْساً أيضاً : نَقَصَ ، يتعدَّى ولا يتعدَّى . و«لا وَكْسَ ولا شَطَطَ»[1] أي : لا نُقْصانَ ولا زيادةَ . **ووُكِسَ** الرجلُ في تجارته ، **وأُوكِسَ** ، بالبناء للمفعول فيهما : خَسِرَ .

(و ك ع) **وَكِعَ** وَكَعاً ، من باب تَعِبَ : أَقبَلَت إبهامُ رِجْلِه على السَّبَّابة حتى يُرَى أصلُها خارجاً كالعُقْدة ، ورَجُلٌ أَوكَعُ ، وامرأةٌ وَكْعاءُ ، مثل : أحمرَ وحمراءَ ، وقال الأزهري : **الوَكَعُ** : مَيَلانٌ في صدرِ القَدَم نحوَ الخِنْصِر ، وربما كان في إبهام اليد ، وأكثرُ ما يكون ذلك في الإماءِ اللاتي يَكدُدْنَ في العمل . وقال ابن الأعرابي : في رُسْغِه وَكَعٌ ، وكَوَعٌ على القَلْبِ : لِلَّذي الْتَوَى كُوعُه . وقال أبو زيد : الوَكَعُ بتقديم الواو : انقلابُ الرِّجْل إلى وَحْشِيِّها ، والكَوَعُ بتقديم الكاف : انقلابُ الكُوعِ .

(و ك ف) **وَكَفَ** البيتُ بالمطرِ ، والعينُ بالدَّمع ، وَكْفاً ، من باب وَعَدَ ، ووُكُوفاً ووَكِيفاً : سالَ قليلاً قليلاً ، ويجوز إسنادُ الفعل إلى الدَّمْع ، **وأَوْكَفَ** ـ بالألف ـ لغةٌ .

(و ك ل) **وَكَلْتُ** الأمْرَ إليه وَكْلاً ، من باب وَعَدَ ، ووُكُولاً : فَوَّضتُه إليه واكتَفَيتُ به ، والوَكِيلُ فَعِيل بمعنى مفعول : لأنه مَوكُولٌ إليه ، ويكون بمعنى فاعلٍ إذا كان بمعنى الحافظِ ، ومنه : ﴿حَسْبُنَا اللهُ ونعمَ الوَكِيلُ﴾ [آل عمران : ١٧٣] ، والجمع : وُكَلاءُ . **ووَكَّلتُه** تَوْكيلاً **فتوكَّلَ** : قَبِلَ **الوَكَالةَ** ، وهي بفتح الواو ، والكسرُ لغةٌ .

وتَوَكَّلَ على الله : اعتَمَدَ عليه ووَثِقَ به ، **واتَّكَلَ** عليه في أمرِه : كذلك ، والاسم : **التُّكْلانُ** ، بضم التاء . **وتَوَاكَلَ** القومُ : اتَّكَلَ بعضُهم على بعض . **ووَكَلْتُه** إلى نَفْسِه ، من باب وَعَدَ ، وُكُولاً : لم أُقِمْ بأَمرِه ولم أُعِنْهُ .

(و ك ن) **الوَكْنُ** : للطائر مثلُ الوَكْر ، وزناً ومعنًى ، **والمَوْكِنُ** وزان مَسجِد : مثلُه ، وقال الأصمعيُّ : **الوَكْن** بالنون : مَأْواه في غير عُشٍّ ، والوَكْرُ بالراء : عُشُّه في جبلٍ أو شجرٍ .

(١) روي هذا في حديث إعتاق العبد المشترك من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند مسلم بإثر الحديث رقم (١٦٦٧) ـ (٥٠) .

مَأْواه في العُشِّ، والجمع: وُكُنَات، بضمِّ الواو والكاف، وقد تُفتَح[1] للتخفيف.

(و ك ا) **الوِكَاءُ**، مثلُ كِتاب: حَبْلٌ يُشَدُّ به رأسُ القِرْبة، وقوله: «العَيْنان وِكَاءُ السَّه»[2] فيه استعارةٌ لطيفةٌ لأنه جَعَلَ يَقَظَةَ العَينَين بمنزلة الحَبْل، لأنه يَضبِطُها، فزَوالُ اليَقَظة كزَوَال الحبلِ، لأنه يَحصُل به الانحلالُ، والجمعُ: أَوْكِيَةٌ، مثل: سِلاَح وأَسلِحة. وأَوكَيْتُ السِّقاءَ، بالألف: شَدَدْتُ فَمَه بالوِكَاء، ووَكَيْتُه من باب وَعَدَ، لغةٌ قليلةٌ.

وتَوَكَّأَ على عَصَاه: اعتَمَدَ عليها. واتَّكَأَ: جَلَسَ متمكِّناً، وفي التنزيل: ﴿وسُرُراً عليها يَتَّكِئُونَ﴾ [الزخرف: ٣٤] أي: يَجلِسون، وقال: ﴿وأَعتَدَتْ لهنَّ مُتَّكَأً﴾ [يوسف: ٣١] أي: مَجلِساً يَجلِسْنَ عليه، قال ابنُ الأثير: والعامَّةُ لا تعرفُ الاتِّكاءَ إلا المَيْلَ في القُعود مُعتمِداً على أَحد الشِّقَّين، وهو يُستعمَل في المَعنَيَين جميعاً، يقال: اتَّكَأَ: إذا أَسندَ ظَهْرَه أو جَنْبَه إلى شيءٍ مُعتمِداً عليه، وكلُّ مَن اعتَمَدَ على شيءٍ فقد اتَّكأَ عليه. وقال السَّرَقُسْطِي أيضاً: **أَتْكَأْتُه**: أعطيتُه ما يَتَّكِئُ عليه، أي: ما يَجلِسُ عليه، وضربتُه حتى **أَتْكَأْتُه**، أي: سَقَطَ على جانبِه، والتاء مُبدَلَةٌ من واوٍ، والاسم: **التُّكَأَةُ**، مثال: رُطَبَة.

[الواو مع اللام وما يثلثهما]

(و ل ج) **وَلَجَ** الشيءُ في غيره يَلِجُ، من باب وَعَدَ، وُلُوجاً، **وأَولَجتُه** إيلاجاً: أَدخَلتُه. **والوَلِيجةُ**: البِطَانة.

(و ل د) **الوالِدُ**: الأَبُ، وجمعُه بالواو والنون، **والوالِدةُ**: الأُمُّ، وجمعُها بالألف والتاء، **والوالِدَان**: الأَبُ والأُمُّ للتغليب. **والوَلِيدُ**: الصبيُّ المولودُ، والجمع: وِلْدانٌ، بالكسر. والصَّبِيَّة والأَمَة: وَلِيدةٌ، والجمع: وَلائدُ. **والوَلَدُ**، بفتحتين: كلُّ ما وَلَدَه شيءٌ، ويُطلَق على الذكَر والأنثى، والمثنَّى والمجموع، فَعَلٌ بمعنى مفعول، وهو مذكَّر، وجمعه: أَولادٌ. **والوُلْدُ** ـ وزان قُفْل ـ لغةٌ فيه، وقَيْسٌ تجعلُ المضمومَ جَمْعَ المفتوح مثل: أُسْد جمعُ: أَسَد، وقد وَلَدَ يَلِدُ من باب وَعَدَ. وكلُّ ما له أُذُنٌ من الحيوان فهو الذي يَلِدُ، وتقدم ذلك في (بيض).

والوِلاَدَةُ: وَضْعُ الوالدة وَلَدَها، **والوِلاَدُ** بغير هاء: الحَمْل، يقال: شاةٌ والِدٌ، أي: حاملٌ بَيِّنَةُ الوِلاد[3]، ومنهم من يَجعَلُهما بمعنى الوَضْع، وكسرُهما أَشهرُ من فتحهما. **واستَولَدتُها**: أَحبَلْتُها، وأما **أَولَدْتُها** ـ بالألف ـ بمعنى: استَولَدتُها، فغيرُ ثَبَت، وصرَّح بعضُهم بمنعه. **وأَولَدَت** المرأةُ إيلاداً، بإسناد الفعل إليها: إذا حانَ وِلادُها، كما يقال: أَحصَدَ الزرعُ: إذا حانَ حَصَادُه، فلا يكون الرُّباعيُّ إلا لازماً. **وولَّدْتُها** القابلةُ تَوليداً: تَولَّتْ وِلادَتَها. وكذلك إذا تَوَلَّيتَ وِلادةَ شاة وغيرها قلتَ: وَلَّدتُها.

ورجلٌ **مُوَلَّدٌ**، بالفتح: عَرَبيٌّ غيرُ مَحْض، وكلامٌ **مُوَلَّدٌ**: كذلك. ويقال للصَّغير: **مَولُودٌ**؛ لقُرْب عهده من الوِلادة، ولا يقال ذلك للكبير لبُعْد عهده عنها، وهذا كما يقال: لَبَنٌ حليبٌ، ورُطَبٌ جَنِيٌّ، للطَّرِيِّ منهما دون الذي بَعُدَ عن الطَّرَاوة. **والمَوْلِدُ**: الموضعُ، والوقتُ أيضاً، **والميلادُ**: الوقتُ لا غيرُ. **وتَوَلَّدَ** الشيءُ عن غيره: نَشَأَ عنه.

---

(١) أي: الكاف.

(٢) هو جزء من حديث أخرجه أبو داود (٢٠٣)، وابن ماجه (٤٧٧) من حديث علي رضي الله عنه، وسنده ضعيف.

(٣) في نسخ «المصباح»: بيِّنة الولادة؛ وهو سبقُ قلم من النُّسّاخ أو خطأ مطبعي، إذ هو على غير ما أراد المصنف من التمثيل به على الوِلاد ـ بغير هاء ـ الذي هو الحمْل، وراجع «اللسان» (ولد).

(و ل ع) **أُولِعَ** بالشيء ، بالبناء للمفعول : **يُولَعُ** وُلُوعاً ، بفتح الواو : عَلِقَ به ، وفي لغةٍ : **وَلِعَ** بفتح اللام وكسرها ، **يَلَعُ** بفتحها فيهما مع سقوط الواو ، وَلْعاً بسكون اللام وفتحها .

(و ل غ) **وَلَغَ** الكلبُ يَلَغُ وَلْغاً ، من باب نفع ، ووُلُوغاً : شَرِبَ ، وسقوطُ الواو كما في يَقَعُ ، **وولَغَ** يَلِغُ من بابَيْ وَعَدَ ووَرِثَ ، لغةٌ ، ويَوْلَغَ مثلُ : وَجِلَ يَوْجَلُ ، لغةٌ أيضاً ، ويُعدَّى بالهمزة فيقال : **أَولَغْتُه** : إذا سَقَيتَه .

(و ل م) **الوَلِيمةُ** : اسمٌ لكلِّ طعامٍ يُتَّخَذُ لجمع ، وقال ابنُ فارس : هي طعامُ العُرْس ، وزاد الجَوْهريّ شاهداً : «أَوْلِمْ ولو بِشَاة»[1] ، والجمعُ : وَلائِمُ . **وأَوْلَمَ** : صَنَعَ وَلِيمةً .

(و ل ه) **وَلِهَ** يَوْلَه وَلَهاً ، من باب تَعِبَ ، وفي لغةٍ قليلةٍ : **وَلَهَ** يَلِهُ ، من باب وَعَدَ ، فالذَّكَر والأنثى : وَالِهٌ ، ويجوز في الأنثى : وَالِهةٌ : إذا ذهبَ عَقْلُه من فَرَحٍ أو حُزْن ، وقيل أيضاً : وَلْهانُ ، مثل : غَضِبَ فهو غَضْبانُ ، وبه سُمِّي شيطانُ الوضوء : الوَلْهانُ[2] ، وهو الذي يُولِعُ الناسَ بكَثْرة استعمال الماء . **وولَّهَتْها** تَوليهاً : فَرَّقَتْ بينَها وبين ولدِها ، فتَوَلَّهَت ، **وولَّهَها** الحُزْنُ **وأَوْلَهَها** ، بالتشديد والهمزة ، وفي الحديث : «**لا تُوَلَّهُ** والدةٌ بوَلَدِها»[3] أي : لا يُعزَلُ عنها حتى تصيرَ والِهاً ، قال الجَوْهري : وذلك في السَّبَايا ، يجوز جَزْمُه على النَّهْي ، ويجوز رفعُه على أنه خَبَرٌ في معنى النَّهي .

(و ل ي) **الوَلْيُ** ، مثلُ فَلْسٍ : القُرْب ، وفي الفِعْل لغتان : أكثرُهما : **وَلِيَه** يَلِيه ، بكسرتين ، والثانية : من باب وَعَدَ ، وهي قليلة الاستعمال . وجلستُ مما يَلِيه ، أي : يُقارِبُه ، وقيل : **الوَلْيُ** : حصولُ الثاني بعدَ الأوَّل من غير فَصْلٍ . **ووَلِيتُ** الأمْرَ أَلِيه - بكسرتين - وِلايةً ، بالكسر : تَوَلَّيتُه . **ووَلِيتُ** البلدَ وعليه . **ووَلِيتُ** على الصبيِّ والمرأة ، فالفاعل : والٍ ، والجمع : وُلاَةٌ ، والصبيُّ والمرأةُ : مَوْلِيٌّ عليه ، والأصل على مَفعُول .

والوِلَايةُ ، بالفتح والكسر : النُّصْرة . **واستَوْلَى** عليه : غَلَبَ عليه وتَمكَّن منه . **والمَوْلَى** : ابنُ العَمِّ . **والمَوْلَى** : العَصَبة . **والمَوْلَى** : الناصرُ . **والمَوْلَى** : الحَلِيف ، وهو الذي يُقال له : مَوْلَى المُوَالاة . **والمَوْلَى** : المُعتِق ، وهو مَوْلَى النِّعْمة . **والمَوْلَى** : العَتِيق . وهم مَوَالِي بني هاشم ، أي : عُتَقاؤُهم . **والوَلاَءُ** : النُّصْرة ، لكنه خُصَّ في الشَّرْع بوَلاءِ العِتْق .

ووَلَّيتُه تَوْلِيَةً : جعلتُه والياً ، ومنه : **بَيْعُ التَّوْلِيَة** . **ووَالاهُ مُوَالاةً ووِلاَءً** ، من باب قاتَلَ : تابَعَه . **وتَوَالَت** الأخبارُ : تتابَعَتْ .

والوَلِيُّ ، فَعِيل بمعنى فاعل ، من : وَلِيَه : إذا قامَ به ، ومنه : ﴿اللهُ وَلِيُّ الذين آمَنوا﴾ [البقرة : ٢٥٧] ، والجمع : أَولِياءُ ، قال ابن فارس : وكلُّ من وَلِيَ أمرَ أَحدٍ فهو وَلِيُّه . وقد يُطلَق **الوَلِيُّ** أيضاً على : المُعتِق ، والعَتِيق ، وابنِ العَمِّ ، والناصرِ ، وحافظِ النَّسَب ، والصَّدِيق ، ذَكَراً كان أو أنثى ، وقد يُؤنَّث بالهاء

---

(١) هو جزء من حديث قصة تزوُّج عبد الرحمن بن عوف ﷺ ، أخرجه البخاري (٥١٦٧) ، ومسلم (١٤٢٧) من حديث أنس بن مالك ﷺ .

(٢) روي ذلك في حديثٍ عن أُبي بن كعب مرفوعاً إلى النبي ﷺ : «إن للوضوء شيطاناً يقال له : الولهان ، فاتقوا وَسْواسَ الماء» أخرجه الترمذي (٥٧) ، وابن ماجه (٤٢١) ، وسنده ضعيف . وقد ضبطه شُرَّاح هذين الكتابين بفتح الواو واللام على أنه مصدرٌ سُمِّي به ، ونقله الصَّغاني في «التكملة» (وله) عن الليث بن نصر النحوي .

(٣) أخرجه البيهقي في «سننه» ٥/٨ من حديث أبي بكر ﷺ ، وسنده ضعيف ، وروي من أوجُهٍ فيها ضعف كما في «التلخيص الحبير» للحافظ ابن حجر ١٥/٣ . ويُعزَل عنها ، أي : يُفصَل الولدُ عنها .

فيقال : هي وَلِيَّةٌ ، قال أبو زيد : سمعتُ بعضَ بني عُقَيل يقول : هُنَّ وَلِيَّاتُ الله ، وعَدُوَّاتُ الله ، وأَولياؤُه وأَعداؤُه . ويكون الوَلِيُّ بمعنى مفعولٍ في حَقِّ المُطِيع فيقال : المُؤْمن وَلِيُّ الله .

وفلانٌ أَوْلَى بكذا ، أي : أَحَقُّ به ، وهم الأَوْلَوْنَ - بفتح اللام - والأَوَالِي ، مثل : الأَعْلَوْنَ والأَعَالِي . وفلانةُ هي الوُلْيَا ، وهنَّ الوُلَى ، مثل : الفُضْلَى والفُضَل ، والكُبْرَى والكُبَر ، وربما جُمِعت بالألف والتاء فقيل : الوُلْيَيَاتُ .

ووَلَّيتُ عنه : أَعرضتُ وتركتُه . وتَوَلَّى : أَعرَضَ .

[الواو مع الميم وما يثلثهما]

(و م س) امرأةٌ مُومِسٌ ومُومِسةٌ ، أي : فاجرةٌ ، واقتَصَر الفارابيُّ على الهاء ، وكذلك في «التهذيب» ، وزاد : هي المُجاهِرةُ بالفُجُور ، والجمع : مُومِساتٌ .

(و م ض) أَوْمَضَ البَرْقُ إيماضاً : لَمَعَ لَمَعاناً خفيفاً ، وفي لغة : وَمَضَ ، من باب وَعَدَ .

(و م ا) أَومَأْتُ إليه إيماءً : أشَرتُ إليه بحاجبٍ أو يدٍ أو غيرِ ذلك ، وفي لغة : وَمَأْتُ وَمْئاً ، من باب نفع .

[الواو مع النون وما يثلثهما]

(و ن م) وَنَمَ الذبابُ يَنِمُ ، من باب وَعَدَ ، وَنِيماً ، ثم سُمي خُرْؤُه بالمَصْدر ، قال[1] :

لقد وَنَمَ الذبابُ عليه حتَّى
كأنَّ وَنِيمَه نُقَطُ المِـــدَادِ

وقوله : نُقَطُ المِداد ، أي : خافيةً مثلُها .

(و ن ي) وَنَى في الأمر وَنْياً ووَنِياً ، من بابَيْ تَعِبَ ووَعَدَ : ضَعُفَ وفَتَرَ ، فهو وانٍ ، وفي التنزيل : ﴿ولا تَنِيَا في ذِكْري﴾ [طه : ٤٢] . وتَوَانَى في الأمر تَوانياً : لم يُبادِرْ إلى ضبطه ولم يَهتَمَّ به ، فهو مُتَوانٍ ، أي : غير مُهتَمٍّ ولا مُحتفِل .

[الواو مع الهاء وما يثلثهما]

(و ه ب) وَهَبتُ لزيدٍ مالاً أَهَبُه له هِبَةً : أَعطَيتُه بلا عِوَض ، يتعدَّى إلى الأوَّل باللام ، وفي التنزيل : ﴿يَهَبُ لمن يشاءُ إناثاً ويَهَبُ لمن يشاءُ الذُّكورَ﴾ [الشورى : ٤٩] ، ووَهْباً بفتح الهاء وسكونها ، ومَوهِباً ومَوهِبةً بكسرهما ، قال ابن القُوطِيَّة والسَّرَقُسْطِي والمُطَرِّزي وجماعةٌ : ولا يتعدَّى إلى الأوَّل بنفسه فلا يقال : وَهَبتُك مالاً ، والفقهاءُ يقولونه ، وقد يُجعَلُ له وجهٌ : وهو أن يُضَمَّنَ وَهَبَ معنى : جَعَلَ[2] ، فيتعدَّى بنفسه إلى مفعولَين . ومن كلامهم : وَهَبَني[3] اللهُ فِداكَ ، أي : جَعَلَني ، لكن لم يُسمَع في كلام فصيح ، وزيدٌ موهوبٌ له ، والمالُ موهوبٌ . واتَّهَبْتُ الهِبَةَ : قَبِلتُها . واستَوهَبْتُها : سألْتُها . وتَوَاهَبُوا : وَهَبَ بعضُهم لبعض .

(و ه ق) الوَهَقُ ، بفتحتين : حبلٌ يُلقَى في عُنُق الشخص يُؤخَذ به ويُوثَق ، وأصلُه للدوابِّ ، ويقال : في طَرَفه أُنْشُوطةٌ ، والجمع : أَوْهاقٌ ، مثل : سَبَب وأسباب .

(و ه ل) وَهِلَ وَهَلاً فهو وَهِلٌ ، من باب تَعِبَ : فَزِعَ ، ويتعدَّى بالتضعيف فيقال : وَهَّلتُه ، والوَهْلة : الفَزْعة . ووَهِلَ عن الشيء وفيه وَهَلاً ، من باب تَعِبَ أيضاً : غَلِطَ فيه . ووَهَلْتَ إليه وَهْلاً ، من باب وَعَدَ : ذهبَ وَهْمُك إليه وأنت تريد غيرَه ، مثل : وَهَمْتَ . ولَقِيتُه أوَّلَ وَهْلةٍ ، أي : أوَّلَ كلِّ شيء .

---

(١) هو الفرزدق . «اللسان» (ونم) .

(٢) (جَعَلَ) الناصبةُ مفعولين لا يمكن تضمين معناها : وَهَبَ ، ويُشترط أن يكون مفعولاها مبتدأً وخبراً في الأصل ، والمال لا يُخبَر به عن زيد ، ولو قال : بتضمين (وَهَبَ) معنى : أعطَى ، كان قريباً من الصواب . (ع) .

(٣) (وَهَبَ) هنا بمعنى : صَيَّرَ ، ولا يصح أن يقال : وهبتُ زيداً مالاً ، بمعنى : صيَّرتُ زيداً مالاً . (ع) .

(و ه م) وَهَمْتُ إلى الشيء وَهْماً ، من باب وَعَدَ : سَبَقَ القلبُ إليه مع إرادة غيره . ووَهَمْتُ وَهْماً : وَقَعَ في خَلَدي ، والجمعُ : أوهامٌ ، وشيءٌ مَوْهُوم . وتَوَهَّمتُ ، أي : ظَنَنتُ . ووَهِمَ في الحِسابِ يَوْهَمُ وَهَماً ، مثلُ : غَلِطَ يَغلَطُ غَلَطاً ، وزناً ومعنًى ، ويتعدَّى بالهمزة والتضعيف ، وقد يُستعمَل المهموز لازماً . وأوهَمَ من الحِسابِ مئةً ، مثل : أَسقَطَ ، وزناً ومعنًى . وأوهَمَ من صلاته رَكْعةً : تَرَكَها .

واتَّهَمتُه بكذا : ظَنَنتُه به ، فهو تَهِيمٌ . واتَّهَمتُه في قوله : شَكَكْتُ في صِدْقه ، والاسم : التُّهَمَة ، وزان رُطَبة ، والسكون لغةٌ حكاها الفارابيُّ ، وأصلُ التاءِ واوٌ .

(و ه ن) وَهَنَ يَهِنُ وَهْناً ، من باب وَعَدَ : ضَعُفَ ، فهو واهِنٌ في الأمر والعَمَل والبَدَن . ووَهَنْتُه : أَضعَفتُه ، يتعدَّى ولا يتعدَّى في لغةٍ ، فهو مَوهُونُ البَدَنِ والعَظْم ، والأَجْودُ أن يتعدَّى بالهمزة فيقال : أَوهَنْتُه ، والوَهَن - بفتحتين - لغةٌ في المَصدَر ، ووَهِنَ يَهِنُ - بكسرتين - لغةٌ ، قال أبو زيد : سمعتُ من الأعراب من يقرأُ : «فما وَهِنُوا» [آل عمران : ١٤٦] بالكسر[1] .

(و ه ي) وَهَى الحائطُ وَهْياً ، من باب وَعَدَ : ضَعُفَ واسترخَى ، وكذلك الثوبُ والقِرْبةُ والحَبْلُ ، ويتعدَّى بالهمزة فيقال : أَوهَيتُه . ووَهَى الشيءُ : إذا ضَعُفَ أو سَقَطَ .

[الواو مع الهمزة]

(و أ د) وَأَدَ ابنتَه وَأْداً ، من باب وَعَدَ : دَفَنَها حَيَّةً ، فهي مَوْءُودةٌ . والوَأْد : الثِّقْل ، يقال : وَأَدَه : إذا أَثقلَه . واتَّأَدَ في الأمر يَتَّئِدُ ، وتَوَأَّدَ : إذا تَأَنَّى فيه وتَثَبَّت . ومَشَى على تُؤَدَةٍ ، مِثال : رُطَبَة ، ومَشْياً وَئِيداً ، أي : على سَكِينة ، والتاء بدلٌ من واو .

(و أ ل) وَأَلَ إلى الله يَئِلُ ، من باب وَعَدَ : الْتَجأَ ، وباسم الفاعل سُمِّي ، ومنه : وائلُ بن حُجْرٍ ، وهو صحابيٌّ ، وسَحْبانُ وائلٍ . ووَأَلَ : رَجَعَ ، وإلى الله المَوْئِلُ : أي : المَرجِع .

(و أ م) الوِئَام ، مثلُ : الوِفَاق ، وزناً ومعنًى . ووَاءَمْتُه : صَنَعتُ مثلَ صنيعِه .

(و ا و) الواو : من حروف العَطْف لا تقتضي الترتيبَ على الصحيح عندهم ، ولها مَعانٍ : فمنها : أن تكونَ جامعةً عاطفةً ، نحوُ : جاءَ زيدٌ وعمرٌو ، وعاطفةً غيرَ جامعة ، نحوُ : جاءَ زيدٌ وقَعَدَ عمرٌو ، لأنَّ العاملَ لم يَجمَعْهما ، وبالعكس نحوُ واوِ الحال ، كقولهم : جاءَ زيدٌ ويَدُه على رأسِه ، ولامُها[2] قيل : واوٌ ، وقيل : ياءٌ ، لأن تركيب أصول الكلمة من جنسٍ واحدٍ نادرٌ .

---

(١) وقرأ بها الأعمش والحسن وأبو السمال ، وهي من القراءات الشاذَّة ، وقرأ الجمهور : «وَهَنُوا» بفتح الهاء . انظر «البحر المحيط» لأبي حيان ٣/٧٤ .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، ولعله سهو أو تحريف ، لأن الخلاف في عينها كما في كتب اللغة ، وكما هو ظاهر من السياق . (ع) .